جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم والتربوية والنفسية

فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

مقدم من قبل الطالبة: فاطمة حمزة محمد صالح

باشراف:د. ايام وهاب رزاق

2024م 1445هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ.

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

سورة يونس(الآية١٠)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بقوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات ا لدى طلبة الجامعة) الذي قدمته الطالبة (فاطمة حمزة محمد صالح) جرى تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل،وهو جزء من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس .

التوقيع:

الاسم.

المشرف على البحث

التاريخ. / /2024م

وبناء على التوصيات المتوافرة، أرشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. م. د.

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية -كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ/ / 2024 م

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضاؤها أنّنا اطلعنا على بحث طالبة البكالوريوس (فاطمة حمزة محمد صالح) الموسوم بـ " فجوة الانجازوعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة " ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياته، وفيما له) بوصفه جزءًا من متطلبات نيل علاقة به، ونرى أنه جدير بالقبول بتقدير) شهادة بكالوريوس في التربية للعلوم الانسانية.

التوقيع: التوقيع:

الاسم: الاسم:

التاريخ / /2024 التاريخ// 2021

رئيسا عضوا

التوقيع:

الاسم: م.د.

التاريخ/ / 2021

عضوا ومشرفا

التوقيع:

أ.م.د.

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية . جابل

التاريخ/ / 2024

الاهداء

الى الحبيب الذي لم يتكرني مرة الذي اعجز عن ارد او اصف جميلهُ لي "الله"

الى التي كانت ربيعًا تزهر بعد كل هذهِ الطرقات وسلكت الكثير من المحطات بمفردها ...نفسي العظيمة

الى المرأة الّتي منعتني من الذهاب الى المدرسة ببداية مرحلتي لأنني لم اتم كتابة "سورة الفاتحة"، ومنذ وقتها علمتني درسًا ان ابذل كل ما لدي لأصل ....أمي الغالية

الى من منحني الحرية وسعى لأكمل مسيرتي التعليمية . .. ابي العزيز

رفيقان دربي، السند الذي اتكأ عليهِ في كل مرة، ... اخوتي

والى كل المعلمين والأساتذة الذين منحوني ثمار الحرف وشعلوا مني نورًا لأصل واسير على خطاهم,وخاصة الدكتورة الفاضلة مشرفتي واستاذتي(ايام وهاب) التي لم تبخل علي بعطائها ولولاها لما اتممت هذا البحث.

الشكر والامتنان

بداية الحمد لله والشكر لله الذي جعلني انجز هذا العمل،واتمنى انني وفقت في ما كتبت وكان مصدر معلومات يستفيد منه الطلبة...

واتقدم بالشكر الكبير الى دكتورتي الغالية (ايام وهاب) لما بذلته من متابعة وجهد ونصيحة لاتمام هذا البحث فلها مني كل الشكر والامتنان.

كما اتقدم بالشكر القدير الى اعضاء لجنة المحكمين لما قدموه لي من توجيهات ونصائح اذا لم يبخل احد منهم في تقديم اي مشورة علمية

وتقف الكلمات عاجزة للتعبير عن الشكر والامتنان الى والدي العزيزين واخوتي لما تحملوه من عناء طيلة فترة الدراسة وما قدمه لي من تشجيع وحنان ومساندة.

الباحثة/ فاطمة حمزة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1 - فجوة الانجاز لدى طلبة الجامعة.

2- الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة.

3 - فجوة الانجاز وعلاقتها بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة.

4- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة تبعا للجنس(ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل تبعاً للجنس ذكور،اناث) والتخصص (علمي ، انساني) للعام (2023 - 2024)الدراسي

وتمثل مجتمع البحث الحالي على (1301) طالباً وطالبة وتكونت عينة التطبيق النهائي من (60) طالباً وطالبة وقد تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب ، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس فجوة الانجاز معتمداً على انموذج نيكولس (Nicholls ,(1989 وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين للحكم على صلاحية فقراته من عدمها، ومن ثم استخرج الخصائص السيكومترية له من مختصين في مجال الصدق والثبات وبعد إن أصبح المقياس جاهزاً بصورته النهائية، طبقت الباحثة على عينة البحث البالغ عددها (60) طالباً وطالبة ، كما قام الباحث بتبني مقياس الافصاح عن الذات معتمداً على نظرية ذياب (2005) وكذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين ، تم استخراج الخصائص السيكومترية له من الصدق والثبات ،، ثم طبقت الباحثة على عينة البحث النهائية .

وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة لتحليل البيانات ،بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، و أسفرت نتائج البحث ما يأتي :

1 _طلبة الجامعة لديهم فجوة انجاز .

2_طلبة الجامعة يتمتعون بالافصاح عن الذات.

3_علاقة ارتباطية بين فجوة انجاز والافصاح عن الذات.

4- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور,واناث) والتخصص (علمي,انساني)

وفي ضوء هذة النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات كما تم توضيحها في الفصل الرابع .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
اية قرانية	ب
اقرار المشرف	ت
الاهداء	ج
شكر وتقدير	ح
ملخص البحث	خ
ثبت المحتويات	د
ثبت الجداول والملاحق	ذ
الفصل الاول:التعريف بالبحث	7-1
مشكلة البحث	2-1
اهمية البحث	4-3
هدف البحث	4
حدود البحث	4
المصطلحات البحث	5
الفصل الثاني:الادب النظري ودراسات سابقة	17-7
اولا:الخلفية النظرية	15-7
المحور الثاني الدراسات التي تناولت فجوة الانجاز	17-15
الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته	24-19
اوا: منهجية البحث	19
ثانيا:مجتمع البحث	19
ثالثا:اداة البحث	20
رابعا:اداة البحث	20
خامسا:صدق اداة البحث	21

سادسا:ثبات الاداة	21
سابعا التطبيق الاستطلاعي للمقياس	21
ثامنا :الوسائل الاحصائية	22
الفصل الرابع:عرض وتفسير النتائج	24
اهم النتائج	24
التوصيات	26
المقترحات	26
المصادر	32-30
الملاحق	40-32

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	الصفحة
1	اسماء السادة الخبراء	32
2	استبانة بصورتها الاولية	35-33
3	استبانة بصورتها النهائية	36-34
رقم الجدول	عنوان الجدول	
1	يوضح افراد مجمع البحث	20
2	يوضح افراد عينة البحث	21

الفصل الأول

التعريف بالبحث

*مشكلة البحث.

*اهمية البحث .

*اهداف البحث.

*حدود البحث.

*تحديد المصطلحات.

مشكلة البحث:

إن لكل فرد أهداف وغايات وطموحات قريبة كانت أم بعيدة سهلة كانت أم صعبة يروم انجازها بدقة .. وتنوع هذه الأهداف حسب تنوع توجهاته ، وميوله ، وتحصيله ، وقدراته ، ولكن في المقابل هناك من المعوقات والصعوبات الكثيرة التي تحول دون تحقيق ما يريد مما تضع الفرد في مواقف صعبة بشعر عن طريقها بصعوبة الاتجار أو استمالته(638: Harackiewicz et al,1998) ، فكيفما بالطالب الجامعي إذ تكون المرحلة الجامعية مرحلة بناء واعداد ومواجهة مشكلات عدة على الاصعدة جميعها سواءاً كانت الاكاديمية أو حتى الاجتماعية تتأثر وبشكل مباشر بقدراتهم على انجاز مهامهم وتحقيق أهدافهم وذلك من الممكن أن يشكل عائقاً امام تحقيق طموحاتهم وغاياتهم، وما يحاولون اثباته امام الآخرين ، وقد يكون واجبهم الأكبر لهم تحقيق المنجزات وعلى الاصعدة كافة لذلك قد ترى انخفاضا ملحوظا في دافعيتهم نحو انجاز الأهداف المناطة بهم وتكون فجوة كبيرة لانجازهم بني يونس (2009 : 2) إذ إن فجوة الانجاز تعد أحدى العوامل الشخصية التي تشكل عائقاً كبيراً أمام قدرة الفرد على انجاز مهامه بشكل كامل (سمية ونجاة ، 2018 : 4) ، وكذلك تسبب الضعف العام في أداء الطلبة وعلى مختلف الاصعدة منها الأكاديمي والاجتماعي، والنفسي والفكري : إذ يرفض الطالب الذي يعتقد أن هناك فجوة تحول بينه وبين ما يريد تحقيقه أن يعدل عن أفكاره، وسلوكياته وأساليبه التي يستعملها في محاولات انجاز وتحقيق الأهداف (20 : 2013 Richard,) كما إن فجوة الانجاز لها تأثير واضح عندما يواجه الفرد مشكلات وصعوبات تمنعه من تحقيق ما يريد ، وقد يؤدي دافع الفرد وظيفته من خلال التخفيف من الفجوات التي يشعر بها ، خاصة عند محاولة تعلم لغة أخرى ، أو تعلم مهنة جديدة ، أو الانضمام الى وظيفة جديدة لتوظيف القدرات بشكل كاف وايجابي لتحقيق الانجاز والتطوير وتنمية الثقة بالنفس وتطوير اسراتيجيات التعلم الناجحة والمشاركة في المناسبات الاجتماعية(Pintrich,2000:56) بين أوردان (Urdan 1997) في دراسته ان فجوة الإنجاز تسبب لدى الطلبة تصورات سلبية ونمط مترابط غير منظم من معتقدات أو صور ذهنية يتبناها الفرد عند التعرض لمواقف اجتماعية أو تعليمية.

والافصاح عن الذات self-disclosure مفهوما نفسيا نال اهتماما الكثيرمن العلماء المشتغلين في مجال علم النفس لأنه من المفاهيم المهمة ويمثل حلقه الوصل بين التوافق النفسي والصحة النفسية لدى الافراد, وقد عد هذا المفهوم مكملا للشخصية السوية لدى البعض وحاله من عدم الاستقرار لدى البعض الآخر, فعندما يفصح الفرد عن ما بذاته وتعبيراته يسهم في الفهم المتبادل بين الافراد الذي يؤدي الى تقوية العلاقات الاجتماعية, كما انه يسهم بشكل كبير بتحسين مستوى الصحة النفسية(ابو جدي ، ٢٠٠٤: ٣٢)فقد اشار لينغ (٢٠٠٢) ان الفرد عندما يحاول الافصاح عن ذاته يتم عن طريق عمليات معرفية قد تؤثر على مدى عمق ما يفصح به للآخرين اولا وما الذي يفصح عنه ومن ثم يقرر نوع الاسلوب المناسب والشخص المناسب الذي سوف يتواصل معه, ودرجة توجهه الاجتماعي من حيث اختيار الفرد الذي يثق به, حتى يكشف عن ذاته وخبرته, مشاعره لذلك يتطلب ان تتوافر درجه من التوجه الاجتماعي (رضوان ٢٠٠٦,٣٤)يرى (ديندیا 1997 Dindia) ان درجة افصاح بعض الافراد عن ذاتهم قد نجدها متباينة وفقا لبعض السمات الشخصية لديهم وكذلك درجات الاستعداد الاجتماعي فهذه عوامل قد تزيد او تعوق افصاح الفرد عن ذاته (شويخ, ٢٠٠٧:٩١)

وقد اشار هوك, واخرون (Hook, etal 2003) ان الافصاح الذاتي يتضمن البوح عن نفسه مما يؤدي الى تهدئة والتخفيف عن انفعالاته السلبية التي يواجهها الفرد مع خبراته الحياتية

الضاغطة, وهنا يشعر الفرد بوجود المشكلة الحقيقة بإمكانية البوح عن ما بداخله نمن مشاعر سلبية ذات الافراد يفصحون عن ذواتهم لديهم مستويات اعلى في الصحة النفسية من الذين يفضلون عدم البوح عن مشاعرهم السلبية

وقد يتفق احساس الباحثة مع ما سبق ومن خلال تعايشها مع اقرانها من طلبة الجامعة ، حيث ترى أن طلبة الجامعة يمتلكون بعض الشئ من مظاهر الاخفاق والفشل وضعف في القدرة على انجاز الاعمال واداء المهام وتحقيق الاهداف بشكل كامل سواء على مستوى حياتهم بشكل عام أو على المستوى الدراسي بشكل خاص لذلك لخصت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الأتي :هل هناك علاقة ارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات وما قوة واتجاه العلاقة ؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص في ضوء متغيري البحث لدى طلبة الجامعة؟.

أهمية البحث:

حظي مفهوم فجوة الانجاز باهتمام كبير من لدن التربويين والأكاديميين في العالم امثال راتكليف واخرون (Ratcliff et al, 2015) لما يترتب عليه من اثار وتبعات سلبية تؤثر بدورها على العملية التربوية والتعليمية في المجتمعات بشكل عام ، ولذلك كانت الجهود المبذولة تسعى الى معرفة اسباب فجوة الانجاز والحلول الناجحة التي من شأنها ان تحد من الآثار المترتبة عليه سواء أكانت لدى المعلمين ما قبل الخدمة أو في اثناء برامج التدريب في اثناء الخدمة أو حتى على مستوى الطلبة على حد سواء (Ratcliff et al98-97 :2015) .كما اهتمت الانظمة التربوية والتعليمية اغلبها بمفهوم فجوة الانجاز وكان في مقدمتها النظام التربوي والتعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية والذي اشار الى اهمية فجوة الانجاز في المجال الاكاديمي ضمن المعوقات الرئيسة التي تشكل مانعاً في طريق التحقيق والانجاز لدى الطلبة وخصوصا فيما يتعلق بين الطلبة(Clotfelter et al, 2006 : 1-2)

اشار كل من بارون وهاراكويز (Barron & rackiewicz 2001) في دراستهما الى أن الشعور بفجوة الإنجاز يظهر فروقاً في طريقة تعامل الطلبة مع الاحداث والمواقف الاجتماعية أو التعليمية الجديدة ، إذ يتوزعون بين محاولة أداء مهمة العمل، أو إتقانه أو تجنب الصعوبات أو التركيز على العمل، أو التركيز على القدرات الخاصة(Barron & , 2001 :702)

وأكد دويك (Dweck 1998) في دراسته ان الطلبة الذين تغلبوا على فجوة الانجاز يُظهرون استراتيجيات ضبط النفس عند محاولة تعلم شيء جديد ، والعمل على التنمية المعرفية لتحقيق ما يريدون ، ويميل الكثير من تعلم أشياء جديدة نحو تحقيق الذات بحيث يبتعد الفرد عن الشعور بفجوة الانجاز ويندفع نحو الأداء(Brophy, 1999: 80) وبما ان فجوة الانجاز أصبحت مشكلة العصر، لما يبنى عليها من تبعات وعواقب سلبية يمكن مواجهتها وتجاوزها من خلال تعزيز قدرات الطلبة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تعزز الأداء الجيد والممارسات الايجابية لديهم ، وبناء على نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن وجود الطلبة في بيئات معززة وأمنة ومستقرة، تجعلهم يحفزون على العمل بجدية أكبر، وإنجاز أعمالهم كما في دراسة وار (Ware (2006), (McKinsey&Company 154:2009.) .

يؤدي الإفصاح عن الذات دورا بارزا في جوانب مختلفة من حياة الفرد كونه يساهم في تطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين سواء أكان ذلك في أطار الأسرة أم المدرسة أم الجامعة...أو غير ذلك، وتعد عملية الإفصاح عن الذات جزءا أساسيا وحيويا في عملية التفاعل الاجتماعي

فالإفصاح الصريح عن الذات واحد من السبل المهمة في تقليل المسافة الشخصية بين الافراد وهو شرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم (waring &chelune ,1983 :184). فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسة للصحة النفسية وذلك لقيمته المتمثلة في التنفيس الانفعالي لانه يُمكن الفرد من التخلص من انفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص أخر مما يعيده الى حالته الطبيعية من ألاتزان النفسي حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، ويرتبط الإفصاح عن الذات ببناء مفهوم ذات ايجابي للفرد فأنه عندما يُطلع ألآخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لان يقيموا سلوكه عن طريق أبداء أرائهم حوله مما يزيد من فهم الفرد لذاته والوعي بها(العمري،2013: 83).

ويعد روسيو (Rousseau,2005) الإفصاح عن الذات إستراتيجية مفيدة لمشاركة الآخرين في المعلومات وعن طريقها نكون أكثر وداً مع الناس الآخرين وعلاقاتنا الاجتماعية تقوى أكثر حيث أن الإفصاح عن الذات لا يعني فقط إعطاء معلومات بسيطة للآخرين بل هو مشاركة المعلومات مع الآخرين التي لا يمكن معرفتها اعتياديا(Rousseau,2005:1). وهو يتضمن جميع أنواع المعلومات من توقعات الحياة، والظروف الشخصية والمشاعر والأحلام والآراء ...إلخ. والأهم من ذلك إن الإفصاح عن الذات يعني مشاركة رد فعلك حيال الشخص الآخر والموقف الجاري، وهو يتضمن كذلك أخبار الحقيقة، وليس فقط عرض الجانب الحسن من الشخصية أو القناع الإجتماعي أمام الآخرين. هناك حلقة كاملة تتضمن الإفصاح عن الذات والصداقات وتقبل الذات من المفيد غالباً أخبار الشخص الذي تتفاعل معه عن كيفية تأثيره فيك لأن مشاركة مشاعرك وأفكارك الخاصة يعمق الصداقة، وأن تقبل الأصدقاء والآخرين يزيد من تقبلك لذاتك، وعندما تشعر بشعور أفضل حول نفسك، تستطيع أن تفصح عن ذاتك أكثر، مما يقود إلى علاقات أوثق، ومع مزيد من التغذية الراجعة والأمان وتقبل الذات، تستطيع أن تنظر بعمقٍ أكبر إلى نفسك وأن تحل المزيد من المشكلات، وأن أفضل طريقة لتشجيع الآخرين على الإفصاح عن ذواتهم إليك، هي أن تفصح عن ذاتك لهم، ويجد معظم الناس راحة كبيرة ، بل وحتى ضرورة إنفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع أفراد العائلة والأصدقاء وخاصةً عندما يشعرون بالإجهاد، ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث، فإذا ما أحجمنا عن الإفصاح عن أنفسنا لن تتوثق علاقاتنا مع الآخرين، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم، وإذا ما شعر الشخص الذي نفصح له عن ذاتنا بأننا نحترمه ونثق به، فأنه سوف يتقرب منا وربما يودّنا.

وبناء على ما تقدم يمكن بيان اهمية البحث الحالي بايجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية :

-الاهمية النظرية :

1-يركز البحث الحالي على مفهوم فجوة الانجاز والاسس النظرية المرتبطة بهذا المفهوم والتي توفر عمقا علميا واسعا يجعل الباحثين يدركون اهميتها القصوى في الحياة بشكل عام والحياة الاكاديمية بشكل خاص .

2- يتناول هذا البحث متغير مهم,يتمثل في الافصاح عن الذات وهو احد عناصر الصحة النفسية للفرد بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة .

3-يعد البحث الحالي اضافة جديدة لانه البحث من حيث ربط متغيري البحث (على حد علم الباحثة)

وتبرز الاهمية التطبيقية لهذا البحث في امكانية الاستفادة من نتائجه في المجلات التربوية وكما ياتي:-

1-يوفر البحث الحالي اداتان مهمة تستخدمان لقياس فجوة الانجاز والافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة والمجموعات التربوية الاخرى ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل اضافات جديدة للمقاييس الحالية التي يمكن استخدامها على المستوى التطبيقي.

2-ان التعرف على العلاقة بين الافصاح عن الذات ومهارات التواصل قد يساعد المعنيين (الإباء،المرشدين التربويين) على تنمية هذه المهارات التي بدورها تزيد من إفصاح الإفراد عن ذاتهم وبالتالي سهولة تفهمهم ومساعدتهم من قبل المعنيين.

3-إن الناحية التطبيقية للبحث الحالي تكتسب اهميتُها من طبيعة العينة التي يتصدى لها والمتمثلة بطلبة الجامعة باعتبارهم قادة التواصل مع المجتمع من جميع شرائحه، ومجالاته.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1-فجوة الانجاز لدى طلبة الجامعة.

2-الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة.

3- العلاقة الارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة.

4-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة تبعا للجنس (ذكور,اناث)والتخصص (علمي,انساني)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة/الدراسة الصباحية للعام الدراسي الحالي (2023-2024)

تحديد المصطلحات:

اولا:فجوة الانجاز (Achievement Gap) :

عرفها كل من:

***نيكولس (Nicholls, 1989)**تصورات متباينة لدى الأفراد بوجود صعوبات امام تحقيق الأهداف، والاستغراق في النشاط، وتحمل الضغوط من أجل تحقيق الذات (1989:328 ، Nicholls)

***بينترش (Pintrich : 2000)** .تمثيلات معرفية واعية تجعل الفرد يمتنع عن القيام بما يريد او ما مطلوب منه سببها الحساسية وضعف في القدرات(Pintrich, 2000: 453)

***التعريف النظري:**

اعتمد الباحث تعريف نيكولس (Nicholls, 1989) لفجوة الانجاز كونه أكثر تمثيل للسمة المقاسة وكونه اعتمد انموذجه في بناء المقياس .

***التعريف الاجرائي :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على مقياس فجوة الانجاز المستخدم في البحث الحالي.

ثانيا:الافصاح عن الذات(Self Disclosurs):

عرفه كل من:

- جورارد (Jourard,1971)

بانه العملية التي جعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات(Jourard,1971:73).

-التمانوتيلر(Altman&Taylor,1973)

عملية الإفصاح عن أشياء سرية أو شبه سرية خاصة أو صريحة تتعلق بذواتنا **(Altman&Taylor,1973:84)**

-ذياب(2005)

قدرة الفرد على الإفصاح عن مشاعره وافكاره السرية أو شبه السرية والأكثر خصوصية وشخصية بشكل طوعي وجعل الذات معرفة للآخرين (ذياب ،2005: 11).

-التعريف النظري:

يتبنى الباحث تعريف جورارد (Jourarad,1971) كونه اعتمد على مقياسه المعدل لقياس الافصاح عن الذات.

-التعريف الإجرائي:

بانه العملية التي جعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات(Jourard,1971:73). والمعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من أفراد عينة البحث عن طريق أجابتهم على فقرات مقياس الإفصاح عن الذات المستخدم بالبحث الحالي..

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول:الإطار النظري

***فجوة الانجاز**

***الإفصاح عن الذات**

المحور الثاني:دراسات سابقة

***دراسات تناولت فجوة الانجاز**

***دراسات تناولت الإفصاح عن الذات**

***المحور الثالث:موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي**

المحور الاول: الاطار النظري

اولا فجوة الانجاز: Achievemen

مفهوم فجوة الانجاز: ظهر مفهوم فجوة الإنجاز أول مرة في امريكا، بعدما لاحظ المتخصصون أن هناك فجوة في انجاز الوافدين من دول أمريكا اللاتينية في محاولة لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه الفجوة في الإنجاز (Urdana 1997 104) وتوالت الدراسات في هذا الميدان للوصول الى سلوك الإنجاز لدى الفرد، وكيفية دفع الفجوات التي تحول دون ذلك، فالفرد الوافد من بيئة محرومة حسيا لابد أن يندمج، وتتفتح قدراته عند الانضمام لبيئة تسمح لهذه القدرات بالظهور ليكون الإنجاز سبباً كبيراً لاندماج الفرد في المجتمع، أو من خلال المشاركة في نشاط معين للحصول على مكافأة، أو تطوير مهاراته وقدراته، لإظهار تفوقه فيما يعتقد انه متمكن فيه (Slavin, 1997 :341) ولذلك فإن مفهوم فجوة الإنجاز هو احد المفاهيم الأساسية التي يتم التركيز عليها في مجال الاداء و ومدى كفاءة وانتاجية الفرد داخل المجتمع ، حيث لا يمكن للإنسان الشعور بقيمته الا اذا كان لديه القدرة على ترجمة طموحاته الى أشياء واقعية علمية ، وهناك الكثير ممن لم تكن لديهم مصداقية أو جدية في تطبيق خطوات الإنجاز من خلال تواجد الفرد في البيئة غير المناسبة التي لا تساعد على النجاح والتمكن و الإنجاز لدى الفرد مما يؤدي الى فجوة الانجاز Maehr, 1984: 125)

ال أبان تيتشنور وآخرون (Tichenar et al, 1972) ضمن نظريتهما في الفجوة المعرفية بأن زيادة المعلومات في المجتمع لايتم اكتسابها على نحو متوازن من قبل كل افراد المجتمع، فالافراد ذوي المكانة الاقتصادية والاجتماعية الاعلى يميلون الى امتلاك قدر افضل للحصول على المعلومات هذا يقود الى تقسيم المجتمع الى صنفين هما مجموعة الافراد الأكثر تعليما والذين تكون لديهم معرفة اكثر ، والمجموعة الثانية تتمثل بالافراد ذوي مستوى التعليم المنخفض،الذين لديهم مستوى معرفة منخفض مقارنة مع المجموعة الأولى فالافراد من الصنف الثاني لهم المام جزئي بمستوى الثقافة ، ولديهم القليل من المعرفة بما يتعلق بالشؤون العامة Holbrook, 2002 437) ، كما اكدوا على ان الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض لا تضل فقيرة في المعلومات بوجه عام ، ولكنها تكتسب معلومات اقل نسبيا من الفئات الأعلى في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم فإن الفجوة المعرفية تتجه نحو الزيادة بدلا من النقصان مما يؤدي في نهاية الامر الى فجوة في الانجاز لدى الافراد ذوي مستوى التعليم المنخفض عند الشروع باداء اعمالهم ومهامهم المطلوبة(Tanjer,2000: 205)

العوامل المؤثرة في فجوة الانجاز : اشار كورش (Church (1997 الى ان هناك عوامل يمكن ان تعد بمثابة معوقات للانجاز مما يجعلها عوامل معززة لفجوة الانجاز وهي كالاتي :
اولاً : العوامل الذاتية من خلال مخاطبة النفس بالجوانب والموضوعات السلبية وفقدان الثقة بالنفس وعدم تطويرالذات والانفراد بالرأي .

1-الدافعية Motivation توصل كورش (Church (1997 من خلال احدى دراساته الى ان الدافعية تقوم بتوجيه الفرد نحو تحقيق ما يريد، وبالتالي فان الفرد الذي ليس لديه دافعية من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى عدم تطور أشكال تنظيم قدرات الفرد الذاتية التي يعتمدها وعدم تحقيق ما يريد من اهداف وطموحات ، فالفرد الذي ليس لديه دافعية، وكفاية يؤدي ذلك الى عدم إتقان العمل وبالتالي سوف يؤدي الى نتائج سلبية تؤثر في انجازه بشكل مباشر مما يؤدي الى فجوة لانجاز

2- فاعلية الذات Self-Efficacy ان درجة وعي الفرد بقدراته وامكاناته المتنوعة تعد عوامل مهمة في توجيهه نحو تجاوز الشعور بفجوة الإنجاز، وبمعنى آخر هي مؤشر لتحقيق الإنجاز ، فالفرد الذي لا يثق بقدرته على تحقيق ما يريد لا يتميز بالمثابرة، والسعي ومستوى مقبول من المشاركة في الاعمال، وهو ما يؤدي الى عدم تحقيق منجزاته مما يؤدي ذلك الى فجوة في الانجاز (Church, 1997: 83).

ثانياً : عوائق خارجية او مجتمعية : أشار ارسيا (Arcia 2006) الى ان هناك عوامل خارجية منها ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده والتي قد تكون مدمرة للإنجاز ومثبطة لدوافعه الذاتية Arcia, (2006 1 : (360)

1- الأقران Colleagues عندما يكون التنافس الإيجابي أساس العلاقة فيما بينهم، من خلال شعورهم بأهمية اثبات الذات والقدرات من خلال مواقف التنافس، مما قد يعرضهم لصعوبات متنوعة قد توقعهم في فجوة الإنجاز او انهم يتنافسون تحت الحاجة إلى اظهار الانتماء، أو الخوف من الرفض Linnenbrink et al). 2, 2012 322.

2-الظروف المحيطة The Surroundings Circumstances توصلت دراسة ياموشي وميك Yamauchi & M 2003 الى ان إتقان العمل، وأداء العمل، وتجنب الصعوبات يتم بعد ان يعرف الفرد الظروف المحيطة به ويدركها ، ويتمكن من تحييدها لتحقيق ما يريد ، فعند توظيف أبعاد الظروف المحيطة سيتمكن من توظيفها نحو تجنب الصوبات، وأداء ما يريد واتقانه بشكل كبير مما يجنب الفرد الشعور بفجوة الانجاز .

3-مواقف الحياة The Situations of Life أكد جارمو واخرون (Jarmo et al. 2003) ان معتقدات الوالدين عامل مؤثر في قدرة الفرد على المناسب، ورسم الانجاز، اذ اشاروا الى ان الوالدان لهم دورا مؤثرا في تشكيل دافعية الأبناء من خلال توفير الجو الاسري الخطط طويلة المدى من أجل تحقيق ما يرغبان به او يطمحان اليه في الأبناء، وهما في سعي لتجاوز ما واجهاه في حياتهما مما قد يتسببان بتحوير طاقة الأبناء نحو ما يرغبان به، وليس ما يرغب به الأبناء مما يتسبب بظهور فجوة في الانجاز ، وهو ما أكده ريكو وآخرون (Ricco et , 2003 al) في ان أبناء الأمهات المعروفات بإتقان العمل يظهر لديهم اتجاه موجب نحو إتقان ما يرومون إنجازه، في حين ان أبناء الأمهات المعروفات بأداء العمل يكونون أقل لتحقيق ما يريدون (Midgley et al, 2003 :101).

المقومات المطلوبة لتجاوز فجوة الانجاز هناك مجموعة من المقومات الايجابية تعزز قدرة الفرد على انجاز المهام وتجاوز فجوة الانجاز وهي:

1- الثقة في النفس وفي القدرات التي يمتلكها الفرد.
2-الالتزام والموضوعية والاستمرار والبدء ولو بخطوات بسيطة.
3-تطوير الإمكانيات والقدرات بما ينسجم مع ما يشهده العالم من تطور.
4-التعاون المتبادل مع الاخرين (مرباح ، 2019 :26)
5-تحديد معوقات الإنجاز

فجوة الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى اولاً :

قيمة الذات : يرتبط مفهوم فجوة الانجاز بقيمة الذات، اذ تترابط قيمة الذات لدى الفرد بشكل وثيق بمفهوم الذات المقتدرة التي لها نتائج ملموسة في تجاوز فجوة الإنجاز، إذ يعتقد الفرد بقدراته على انجاز ما يريد، وتنظيم سلوكياته بحسب ما يطلبه الموقف، ويتضح مفهوم قيمة الذات عندما يكون للإنجاز أهمية خاصة للفرد، او عندما تتعرض قدراته الى تجريب في الواقع'ويمكن جعلها المنجز ذا اهمية عن طريق استعمال التعزيز الشخصي او رغبة في الحصول على تقويم ايجابي من الاخرين.(miller et al،1993:455).

ثانيا: معتقدات العزو: كما يرتبط مفهوم فجوة الانجاز بمعتقدات العزو ، اذ تمثل معتقدات العزو الأسباب التي يقدمها الفرد عند شله بتحقيق ما يريد أو عند الشعور بفجوة الإنجاز، فيمكن للفرد أن يشترك بنشاطات متنوعة بهدف الحصول على تقدير الآخرين، أو بهدف تطوير مهاراته، وقدراته، أو رغبة منه في اظهار هذه المهارات القدرات أو لإظهار التفوق على الأخرين أو محاولة منه لتحقيق ما يريد بحده الأدنى وترتبط حالات العزو لذلك عند توقع النجاح، أو عند ردود الفعل الانفعالية كالكبرياء، أو اليأس، أو الرغبة في مشاركة الآخرين ما يقوم به او يتحدثوا فيه، وبمرور الوقت فإن الفرد الذي يعتقد ان فشله بسبب ضعف قدراته، فمن محتمل أن يُظهر إحساسا بالفشل وتوقعات منخفضة بتحقيق ما يريد مستعملا آليات غير مؤثرة، بينما الفرد الذي يدرك العلاقة بين جهوده الخاصة، وتحقيق ما يريد فمن المحتمل ان يتجاوز فجوة الإنجاز بسبب لاحساس بالأمل (Sabee, & Wilson, 2005 (185).

ثالثاً : القدرة المدركة :ويرتبط مفهوم فجوة الانجاز بالقدرة المدركة وتؤدي القدرة دورا مهما في النظريات المعرفية المفسرة لتجاوز فجوة الانجاز، إذ يرجع باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي ثقة الفرد في قدراته إلى فاعلية الذات، وفي نظرية أتكنسون فإن من يعتقد انه من ذوي الكفاية في أداء مهمة ما سيدرك احتمال نجاح عالية، ونتيجة لذلك سينزع بقوة نحو انجازها عمن يعتقد أن لديه ضعفا في القدرات، وفي ضوء مركز التحكم لروتر Rotor فمن يعتقد أن لديه قدرات سيعتقد بأنه يتحكم في التدعيم المرتبط بتحقيق ما يريد أي أن لديه الاستطاعة للأداء عند توافر التعزيز، وفي نظرية العزو لواينر Weiner فمن بعد نفسه من ذوي الكفاية في مهمة ما يحتمل أن يعزو إنجازها إلى قدراته ، وجهوده، ويعزو الفشل إلى أسباب أخرى، ومن يعتقد انه ضعيف سيعزو فضله إلى ضعف قدراته، وسيبحث عن تفسير خارجي لفشله (زايد,2003 : 193)

رابعاً : وكذلك تترابط مجالات فجوة الإنجاز المتمثلة بالأداء، وإتقان العمل، وتجنب الصعوبات بميول الفرد عند محاولته تحقيق ما يريد وكذلك تترابط بدافعيته الداخلية والخارجية عند محاولته تجاوز فجوة الإنجاز لإثبات ذاته، وقدراته، وجهوده لإنجاز مهماته (Hidi & , 2000: 156 Harackiewicz) ، وأكد مورفي والكساندر (Murphy & Alexander 2000 إن لمجالات فجوة الإنجاز، والميول وجهات نظر ضمنية حول تجنب الفرد للصعوبات اتساقا مع ميوله لتحقيق ما يريد رغبة منه لإشعار الاخرين انه موجود وقادرولابد ان ينال تقديرهم (6 :2000 Murphy, & Alexander).

النظريات والنماذج التي فسرت فجوة الانجاز:

اولاً : نظرية السيطرة الشخصية (زيمرمان ، 1990) Personal Control Theory (zimmerman,1990)

وضع العالم زيمرمان (1990) نظرية السيطرة الشخصية لتوضيح عمليات الانجاز اذ يرى ان مفهوم العمل يعمل على دمج ادراكات السيطرة الشخصية، والأقدام على الحياة، والفهم الحقيقي للبيئة الاجتماعية لهذا يشتمل على امكانية تحقيق الإنجازات والرؤى وإدراك الموارد والعوامل التي تدعم، أو تعرقل جهود الفرد في تحقيق اهدافه ويملك الافراد درجة متفاوتة بين المكون الشخصي والتفاعلي والسلوكي على الرغم من تداخل هذه المكونات والانجاز على الرغم من تداخل هذه المكونات والانجاز كمفهوم متعدد الاوجه يعكس أبعاد مختلفة من قدرة الفرد، ووسيلة لإثبات وجوده في المجتمع ، كما ان ضعف هذه المكونات او احدى هذه المكونات من شأنه ان يعرض الفرد الى فجوة في انجاز اهدافه ومهامه الخاصة ، ويمكن للفرد تحقيق إنجازات على الرغم من عوامل العرق، والحالة الاقتصادية والاجتماعية والتعليم، كما يمكن التعبير عنه بمختلف السياقات فقد تختلف تجارب الفرد في المنزل ،والمدرسة ،والشارع، والعمل (zimmerman,2000:16) ويمكن تحقيق الإنجاز بمختلف القطاعات عند وجود مكونات هي:

أولا: المكون الشخصي : ويشير الى نمط تفكير الفرد وادراكاته ، واعتقاداته وتقويماته المعرفية وقدراته، الذي لا يؤمن بقدراته وإصراره، ودافعيته، وهي عناصر أساسية تدفعه نحو تقديم سلوك يحقق الإنجاز، والفرد على تحقيق الانجازات لن يتعلم ما مطلوب منه لتحقيق الإنجاز مما يجعله عرضة لفجوة الانجاز (Wang zhang2012:13 &)

ثانيا : المكون التفاعلي : ويشير الى الخيارات المتوافرة للاستفادة منها في تحقيق الإنجاز، وفهم الموارد اللازمة في تحقيق الإنجاز المرغوب، وكيفية الحصول على الموارد والمهارات في عملية تحقيق منجز محدد مما يتطلب وجود معرفة لدى الفرد بالمهارات الأساسية، والوسائل الخاصة في اكتساب مثل هذه المهارات وبالنظام الذي يدير تلك المهارات، وينظمها والعكس يؤدي الى فجوة الانجاز.

ثالثا : المكون السلوكي : ويشير الى الاجراءات التي يقوم بها الفرد لتعزيز قدراته في تحقيق الإنجازات والتعامل مع الظروف الاقل مرغوبية، والابتعاد عن مشاعر العجز واداء الاعمال المساعدة في تحقيق ما يريد الا ان ضعف الاجراءات ومشاعر العجز والضعف تقود إلى فجوة في انجاز الاهداف المواقف، ويصرعلى تغييرها مع تحديد جملة من الإنجازات طويلة الأجل، والعمل بدافعية كبيرة، ولهذا فالإيمان بقدرة الفرد على التعلم والنضج، واستثمار نتائج التجارب مهما كانت، والإدراك بامتلاك القدرة على التعامل معها والسيطرة على النتائج موضوعات لابد من التركيز عليها (Zimmerman,2000:18).

ثانياً : نظرية الإنجاز النفسي (Achievement Theory Psychological1995)

بحسب استهدفت تحديد أبعاد الإنجاز في العمل نتيجة ارتفاع المنافسة، وتسارع التغيرات، والحاجة الى الابداع، والتميز، مع غياب أدوات لقياس الإنجاز، فتم التوصل بعد مراجعة الأدبيات الى اشتقاق مقياس للإنجاز ما وضعه ثوماس Thomas ، وفيلثوس Velthoues لأبعاد الإنجاز، وإبعاد الإنجاز الأربعة هي التأثير، والكفاية، والمعنى والاختيار، ومتداخلة مع بعضها فعند غياب أحدها تكون خبرة الفرد محدودة، واي ضعف سيؤدي الى ضعف في قدرات

الفرد مما يتطلب تسجيل درجات عالية في الأبعاد الأربعة لضمان تحقيق الإنجاز المطلوب (Martin, 2007:34).

وليس هناك سمة شخصية قابلة للتعميم بمختلف المواقف بل هناك جملة من الإدراكات التي تحدد معالمها بيئة العمل، ولهذا يقوم الفرد بعكس إدراكات الاخرين لتأثره يوميا بدينة العمل مما يتطلب إعادة تشكيل الخبرة الشخصية (Martin2007:34) وفيما يلي تفصيل للأبعاد الاربعة:

أولا: بعد التأثير: ويعني إدراك الفرد بأن سلوكه يؤثر في بيئة عمله، كما أدرك تأثير قابلياته في تحقيق الإنجاز ، وعندما يؤمن الفرد بشخصيته سيتمكن من التأثير في الأمور ، ويملك الفرد المنجز احساسا بالتأثير في عمله، وأن الآخرين يصفون الى أفكاره، وانه قادر على احداث تأثير في أعمالهم، والشعور بالإنجاز يشتمل على الاحساس بأن العمل يسير قدما، وأن الفرد يعمل على انجاز ما يريد ليثبت لنفسه، وللأخرين(Lamb, 2011: 70)

ثانيا : بعد الكفاية هي مشاعر الفرد بالكفاية والقدرة على انجاز العمل : Wang, & , 2011 Byram (409)وتظهر قدرة الفرد من خلال الإنجاز، والتعلم، والذي يحدث عن طريق التفاعل مع البيئة ، وهناك علاقة خطية بين درجات التحدي الذي يفرضه الموقف، وبين درجة رضا الفرد في الإنجاز.(& Doneson, 2005 : 157,Spreitzer)

ثالثا : بعد المعنى: وهو اهتمام داخلي عند الفرد بإنجاز محدد مع الاهتمام بقيمة الإنجاز، وبالعلاقة مع قيم، ومثل، ومعايير الفرد الذاتية، بمعنى أن مشاعر المعنى تبرز من خلال التوافق بين حاجات الفرد، ومعتقداته وقيمه، وسلوكياته، وان ضعف وجود معنى سيسفر عن حدوث حالة من اللامبالاة، والانفصال اللذان يحدان من الإنجاز، وجودته، ويحتاج الفرد ان يشعر أن ما ينجزه ذا قيمة، ومتوافق مع النظام القيمي، وان الإنجاز يحمل معنى شخصي، والذي بدوره يقدم الحافز المعنوي للفرد إذ يقوم بإضفاء الاحساس بالوجود، وتشجيعه على أنجاز أكثر

(Murphy& Alexander2000:26)

رابعا بعد الاختيار:وبعد الاختبار بعدا اخر من ابعاد احساس الفرد بالحرية والاستقلال في انجاز اعماله وادارة حياته (Church, 1997 :239).

ويملك الأفراد في كل المجتمعات اتجاهات تطورية نحو الاختيار، والادراك، والسيطرة على الذات والاحساس بالكمال، وقيمة النفس والتي من خلالها يتخذون قراراتهم الذاتية وتحديد ما يرومون انجازه. وعادة ما يكون الفرد المنجز قد حدد اختياراته فيما يروم تحقيقه، ويتم ذلك من مفردة الاختيار إذ يشعر الفرد بتوافر الفرص امامه لاختيار فعاليات مهمة لتكون اهدافا شخصيا تمكنه من أداءها بطريقته التي تحقق ذاته ليشعر بحرية الاختيار، وأكثر اهتماما بعمله، ومتفائلا حتى عند المصاعب والعقبات، فالفرد المنجز يميل الى إدراك ما يقوم بتنفيذه بشكل أفضل عندما يشعر بتقدير الآخرين، ويزداد إصرارا على الإنجاز عند الحصول الرؤساء، وعندما يكون الفرد مستقلا في كيفية أنجاز العمل سيكون له دافعية أكبر لعمل إنجازات على مكافأة اكثر بشكل أكثر فاعلية(midgley et al,2003 :18)

ثالثاً: انموذج فجوة الانجاز (Achievement,1989)

ركز نيكولس (Nicholls,1989) في هذا الانموذج على نمو مفهوم القدرة معتقدا ان وصول الفرد إلى مستوى نمو معين من القدرة المعرفية يمكنه من تكوين مفاهيم متمايزة عن القدرة فالجهد والقدرة شيآن غير متمايزان، فالقدرة والجهد شيء واحد غير منفصل، بمعنى ان النمو في القدرة المعرفية يقود إلى الاعتقاد بان زيادة الجهد تؤدي الى تحسين القدرة، وهذا المفهوم عن القدرة يعتمد على المنجز الذي يضعه الفرد لنفسه أو على مفهوم تحقيق الإنجاز في مواقف الحياة واشار الانموذج الى إن سلوك البشر موجه بالأساس نحو تحقيق منجز يفتخرون به ويثبتون به وجودهم، ويمكن أن يقوموا بعمل ما لسبب واحد، أو أكثر لتجاوز فجوة الإنجاز التي تعيق ما يرومون تحقيقه، ولفهم سلوك الفرد عند محاولته تجاوز فجوة الإنجاز تبين انه يواجه خمسة أنواع التي تبين طريقته في تحقيق ما يريد وهي الأداء ويعني قيام الفرد يعمل للحصول على تقدير ايجابي، أو تجنب حكم سلبي، إذ يعتني بالدرجة الأساس فيما يلاحظه من سلوك الآخرين، ومحاولته الانتماء للمجتمع عبر تقديراتهم الايجابية وإتقان العمل ويعني قيام الفرد بعمل لزيادة الكفاية، والمهارة، والمعرفة، والرغبة في الانجاز، ولا يهتم بالمواقف النسبية، فالعمل بالنسبة له يمنح تعزيزا داخليا والانتفاع المستقبلي . ويعني قيام الفرد بعمل بسبب فائدته المدركة لتحقيق منجز له قيمة في المدة المقبلة، فأهمية الإنجاز معزز التحقيق طموح في المستقبل. (Arief, & Youyan,2008: 85)

قسم نيكولس (Nicholls,1989) مواقف فجوة الإنجاز الى:

1_ المهمة وتتضمن مدى تمكن الفرد وابتكاره للمهمة وكيفية التعامل مع ما فيها من ابعاد بتنظيم وكفاية.

2_والتوجه نحو الانا وفيه يعتقد الفرد بقدرته على إنجاز المهمة عن طريق قدراته التي تميزه عن الآخرين.

3-والإتقان وفيه يركز الفرد على ما يحتاجه من معلومات خلال محاولته تحقيق المهمة بكفاية، وتفوق.

4_ وتنظيم الذات ويتضمن كيفية تعامل الفرد مع المهمة بعدد من العمليات كالتخطيط والتفسير،والتنظيم،والتقويم للنجاح بإتمامها.

5-تكامل العلاقات الاجماعية ويتمثل في المسؤولية الاجتماعية للفرد تجاه الاخرين اثناء محاولته انجاز المهمة.

6-التأثير ويتمثل في الاحساس الفرد بالامان والهدوء والشعور بالسعادة.

7-التركيز على القدرة وفيه يتجنب احكام الاخرين السلبية التي تصفه بضعف القدرة على انجاز المهمة والاستدلال على القدرة نتائج الأداء مقارنة بأداء الآخرين.(don et al 2001:156)

صنف نيكولس (Nicholls,1989 فجوة الإنجاز إلى ثلاث مجالات هي الأداء، وإتقان العمل، وتجنب الصعوبات ، وفيما يلي توضيح لمجالات فجوة الإنجاز :

- الأداء Performance :ويقصد به الاهتمام بأداء الواجبات والقيام بنشاطات متنوعة للشعور بالذات وتخفيف التوترات ، ويرى كولس (1989) Nicholls أن الأداء يرتكز على الذات أكثر من تركزه على المهمة، فكل ما يهم الفرد الذي يتبنى الأداء هو العمل بصورة أفضل من الآخرين والتفوق عليهم من خلال التركيز للحصول على تقدير ايجابي ويتمثل بمهمات يركز فيها الفرد على ذاته، وإظهار كفايته امام الآخرين في مهمة معينة،ممكن أن يؤثر الاداء في الطريقة التي ينجز بها ما يريد للحصول على أحكام موجبة من الآخرين، أو تجنب أظهار ضعف قدراته، وبالتالي تجنب تقويمات الآخرين السلبية (Meece, & Holtt,1993 :90)

2 - إتقان العمل Work Perfection

السعي للحصول على ما نحتاج اليه من معارف ومعلومات من اجل تحقيق ما نريد بشكل مقبول ويرى (Nicholls 1989) بأنها تختص بالتمكن من المهمة، وتنمية الفهم وتعلم ما هو ضروري من أجل إنجازها، وتحسين الكفاية الشخصية من خلال التقويم الذاتي، ووصف الاتجاه السائد لدى الفرد الذي يفهم الخبرات الجديدة باعتبارها فرصة لاكتساب المعرفة وإتقان المعلومات والتمكن منها ، وتتمثل في المهمات التي يركز فيها الفرد على المهمة، والرضا الداخلي بصرف النظر عن النتيجة، ويركز اتقان العمل على تطوير الكفاية الشخصية لإتقان ،المهمة والرغبة في تطوير القدرات في سياق معين، ويمكن أن يؤثر اتقار العمل في الطريقة التي يقدم بها الفرد على أداء ما يريد وتطوير قدراته والتركيز على ما يحتاجه من لعلومات لإنجاز المهمة بنجاح، والانهماك في مهمات متنوعة من أجل الشعور بالرضا الداخلي، وتحقيق هم أعمق للذات(Milner 2001 :13)

3-تجنب الصعوبات Avoidant of Difficulties:

يشير الى السعي للابتعاد عما يثير الشك، وبذل الجهود في تجاوز مطالب الآخرين تحت قناعة ان تنفيذها سيسبب مشكلات Nichols 1,1989: 328)، بعد مفهوم تجنب الصعوبات من مجالات فجوة الإنجاز الضمنية ولكنه لم يتناول بنفس العمق عند تناول الأداء، وإتقان العمل، وان انجاز العمل بأقل مجهود ممكن كون الفرد يحاول تحاشي نظرات الاخرين، وتوقعهم فشله بما يكلف به، ويتمثل في اعتقاد الفرد بأن انجاز أي عمل يمكن ان يتم دون اهتمام كبير منه ، فالقرد الذي يتبنى تجنب الصعوبات مدفوع بإتمام عمله بأقل جهد، وأقل وقت تحاشيا لمراقبة الآخرين، أو ملاحقتهم بأنه فاشل او ضعيف، أو غير قادر على الإنجاز مما يدفعه لإنجاز ما يريد او ما يطلب منه بأقل جهد واقل وقت ويتحاشى الشروع بأي عمل أو القيام به تحت ذريعة انه غير مهتم او ان العمل لا يحظى برغبة أو ميل منه وهو في سعي دائم إلى الابتعاد عن الاعمال التي تتطلب مجهود، وتحدي، ويكتفي بتحاشي الاخرين وتقويماتهم تحت قناعة بأن ذلك يبعده عن التوتر، وملاحقة الآخرين، وكسب مزيد من الوقت لاستعادة قدراته لإنجاز ما مطلوب منه بكفاية واضحة (Dupeyrat & Marine,2005:95).

مبررات تبني الانموذج :وقد تبنت الباحثة انموذج نيكولس (Nichols1989) لفجوة الانجاز للمبررات الاتية

1- هو النموذج الأول الذي يتفاعل مع مفهوم فجوة الانجاز بشكل صريح ومباشر .

2- يتعامل هذا الانموذج مع مفهوم فجوة الانجاز بشكل شمولي ومتعمق

3- وضع هذا النموذج تعريف ومجالات واقعية لمفهوم فجوة الانجاز

4-قام الانموذج على نتائج العديد من الدراسات السابقة مما يعطيه رصانة واقعية.

ثانيا:الإفصاح عن الذات

مفهوم الذات

يتداخل مصطلح مفهوم الذات Self-Concept بمصطلح الذات Self ويبدو أن في معظم الأدبيات وكأنهما مصطلح واحد، وهذا يؤدي الى التنوع في المعاني فالبعض يرى أن مفهوم الذات مزيج أو مركب من الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يملكها الناس تجاه أنفسهم، ومنهم من يرى أنه يتضمن كل ما يعتقده الشخص عن طبيعته الخاصة وأفتراضاته عن جوانب قوته وضعفه ووصفه الصريح عن أنماط سلوكه الاعتيادي وخبرته(صالح،359:1997). فضلا عن كونه يعد من المفاهيم الأساسية في نظريات الشخصية ونالت دراسة الذات جانبا مهما من أهتمام الدراسات النفسية والتربوية لما لها من دور في حياة المتعلم و ارتباطها بمستوى الطموح والتوافق والصحة النفسية والتقدم المدرسي لديه (سعيد،99:2008). حيث يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد ويعي به ذاته كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات فلا تفهم الشخصية ككل الا في ضوء هذه الصورة التي يكونها عن ذاته (الجيزاني،19:2012)

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

تلعب عوامل متعددة في تشكيل مفهوم ايجابي للذات، لذلك فان فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تتعدل وتتطور اذا توفر لدى الفرد قسط من الذكاء مع المهارات الضرورية في معالجة المشكلات المستجدة بطريقة صحيحة وسليمة(توق وعبد الرحمن،316:2005).

ويتأثر مفهوم الذات بعوامل مختلفة منها العوامل الوراثية والعوامل البيئية وأهمها الجماعة المرجعية للفرد أي الأفراد المهمين في حياته ويتأثر مفهوم الذات كذلك بالنضج والتعلم والقيم والدوافع (سماره وعصام،50:1991).

وهناك أرتباط بين مفهوم الذات والتنشئة الأسرية، الفروق في الجو الأسري وطرائق التنشئة الاسرية تحدث فروقا بين الأطفال في مكونات الشخصية، فالعلاقات الأسرية الدافئة أثر ايجابيا في تكوين الشعور بالأمن واكتساب مفهوم ايجابي للذات عند الطفل، وتؤثر كذلك مرحلة المراهقة في مفهوم الذات للفرد ففي هذه المرحلة أما أن يصل الفرد الى تحقيق ذاته بشكل مقبول ومحدد أو أنه يواجه وضعا طابعه تشعب الذات وتفككها وأن الفرد في المفاضلة بين الأدوار المتاحة له يختار ما يراه مناسبا لأمور حياته وفي حالات أخرى فانه يفشل في التكيف مع التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على جسمه وفي مواجهة المتطلبات الاجتماعية الجديدة التي تفرضها هذه المرحلة من أجل تحقيق ذاته، ويتأثر مفهوم الذات أيضا بتقييم الآخرين للفرد وبخاصة المهمين في حياته وهكذا فاننا نقيم أنفسنا على أساس تقييم الآخرين لنا وحسب ادراكنا للكيفية التي يقيمنا بها الآخرون، ويؤثر البعد الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات عن طريق الدور والتفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار

الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد في الاطار الاجتماعي الذي يحيا فيه، وتشكل الخبرة الذاتية للفرد ونظرته للعالم ولنفسه وقيمه الخاصة جانبا مهما في تشكيل أبعاد ايجابية في الشخصية وفي التعامل مع الاخرين وتلعب المعتقدات دورا رئيسيا في تشكيل مفهوم الذات وكذلك اللغة التي يتكلم بها الفرد وطبيعة الضمائر المتشابكة في رسائلهم اللغوية للآخرين ومن هنا تبرز أهمية المرونة في تطوير تصوراته عن ذاته، فالفكرة الذاتية ثابتة ولكنها تتعدل عن طريق كل خبرة يكتسبها الفرد في الحياة.ومن العوامل التي تؤثر في اكساب الفرد مفهوما سلبيا تجاه ذاته، ما يسمى ببعد الشقة بين ما يرغب فيه الفرد وبين ما يقدر عليه بالفعل لأن ذلك يولد لدية الشعور بالنقص أو العجز، وكذلك يتأثر الفرد بأساليب الثواب والعقاب والخبرات الانفعالية التي يمر بها وخبرات النجاح والفشل وغيرها من عوامل الاحباط والصراع، ومما يسهم في اكتساب مفهوم سلبي للذات العلاقات الأسرية الضعيفة والمشاكل المادية وحالة الابناء الصحية في الأسرة(سعيد،2008: 103-105).

سمات مفهوم الذات:أشار شافلسون وبولص (Shavelson & Bolus,1982) الى السمات الآتية لمفهوم الذات

1- مفهوم الذات منظم:ويقصد به ادراك الفرد لذاته عن طريق الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ويقوم الفرد باعادتها وتنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقا لثقافته الخاصة.

2- مفهوم الذات متعدد الجوانب:ويقصد بها تصنيف الخبرات التي يمر بها الفرد الى فئات وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة والتقبل الاجتماعي والجاذبية الجسمية والقدرة العقلية ...الخ.

3- مفهوم الذات هرمي:تشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام، وهناك من يقسم قمة الهرم الى قسمين مفهوم ذات أكاديمي ومفهوم ذات غير أكاديمي وكل منهما ينقسم الى أجزاءه.

4- مفهوم الذات ثابت:ويقصد به الثبات النسبي وبخاصة في قمة الهرم ويقل ثباته كلما نزل من قمة الهرم الى قاعدته حيث تتعد أنماط مفهوم الذات وذلك لتنوع المواقف فمفهوم الذات الأكاديمي مثلا اكثر ثباتا من مفهوم تقبل الغير ولابد من الاشارة الى ان هذا يتعلق بالمرحلة العمرية الواحدة لأن المفاهيم قد تتغير من مرحلة عمرية الى أخرى (سعيد،107:2008)

أصول الافصاح عن الذات:

تعد فكر الافصاح عن الذات فكرة قديمة تعود أصول هذه الفكر الى العالم أرسطو طاليس في العصر اليوناني فقد أعتقد أرسطو أن مشاهدة المتفرج في مسرح الدراما للمأساة تسبب له عملية التفريغ الانفعالي أو التطهير الانفعالي للمواد الحبيسة داخل الذات، وذلك عن طريق تقمص المشاهد لشخصيات الدراما وتفاعله معها وتخيل نفسه أحد أبطالها وبذلك تخرج الشحنه الانفعالية الحبيسة داخل الذات فبعملية التطهير أو التفريغ تخرج الى العلن المادة الحبيسة داخل أعماق الذات البشرية وتستريح الذات من وجودها المؤلم في داخلها(العيسوي،87:2006).

إن فكرة الافصاح عن الذات مرتبطة بصورة مباشرة بالصحة النفسية، وهي ليست فكرة جديدة في الطب النفسي، فإن مفاهيم ونظريات فرويد(Frued) تنص على أن مرض العصاب النفسي يعتمد على ميكانيزمات دفاعية وخاصة الكبت، بحيث أن الفرد يفشل في التعبير عن نفسه

للآخرين بصورة دقيقة، واستعمل فرويد أسلوب التداعي الحر وتحليل الأحلام للتعبير عن الأفكار المكبوتة (Chaikin&Derlega,1976:179). وللافصاح عن الذات تاريخ طويل في علم النفس حيث تم دراسته من قبل عدد من العلماء ومنهم كورت ليفين (Lewin,1935) وجورج سيميل (Simmel,1950)، إذ عد ليفين أن البناء السليم للشخصية يعتمد على الإفصاح عن الذات، أما (سيميل) فقد أكد على أنماط العلاقات الاجتماعية مع محيط الفردوأهمية الإفصاح عن الذات في تطوير تلك العلاقة وديمومتها(Derlerga&Berge,1987:251).

وكما أكد سوليفان (Sullivon,1935) القيمة العلاجية للافصاح عن الذات مع مرضاه، وقام كل من ريكرز وأفزنيكيا (Rickers&Ovsiankina,1956) وهم من طلاب ليفين ببناء مقياس للتعرف على الفروق الفردية في الأفصاح عن الذات، وكذلك قام كل من جورارد ولاسكو عام(Jourard & Lasskow,1958) ببناء مقياس للإفصاح عن الذات، وقد أستخدم ريكرز وأفزنيكيا(Rickers& Ovsiankina) مصطلح "سرعة الوصول ألاجتماعية"(Social accessibility) لوصف مفهوم الإفصاح عن الذات،أما بولانسكي(Polansky,1965) فقد أستخدم مصطلح "سرعة الوصول اللفظية "(Verbal accessibility) لوصف الافصاح عن الذات،أما جورارد فهو أول من أطلق مصطلح "الإفصاح عن الذات "(Self-Disclosure) وأصبح شائعا بعد ذلك (جاسم،1994: 17-18).

ويؤكد جورارد (Jourard,1971) بهذا الخصوص أن دراسة الإفصاح عن الذات كانت بصورة رمزية وليست مباشرة قبل أن أقوم بدراسة الموضوع بصورة معمقة ومباشرة حيث تبنيت هذا المصطلح بعد المعارضة التي وجهت الى مصطلح "أتصال الذات الحقيقة " Real-Communication" "(Self) وبهذا الخصوص أكد أرجر (Jourard,1971b:3) (Archer,1980) كان لزاما على علماء النفس أن يتنازلوا عن هذا الشرف للمعالج النفسي الانساني سدني جورارد ((Sidney Jourardعلى أساس ما يمتلكه من خبرة مع مرضاه (Archer,1980: 184).

مراحل تطور الافصاح عن الذات عرض التمان وتايلر,1973) (Altman , Taylor
مراحل تطور عملية الافصاح عن الذات بما يأتي :

• مرحلة التوجه (Orientation Stage) : في هذه المرحلة يلتقي الناس ويتبادلون جزءاً من معلوماتهم ويتحدثون عن جوانب سطحية من ذواتهم ، ويحاولون تكوين أنطباع حميد عن أنفسهم .

• المرحلة الوجدانية الإستكشافية Exploratory affective stage: وفيها يوسع الأفراد مجالات تبادل معلوماتهم لكنهم حينما يتحدثون يتعرضون إلى القضايا ذات المستويات الشخصية المتعلقة بأنفسهم .

• المرحلة الوجدانية (Affective stage)وتطور الصداقات الحميمة: ويتحدث شخصان عن أنفسهما ويثنيان على بعضهم البعض، ويواجهان النقد أيضاً فيتلاشى التردد في الافصاح عن أشياء صريحة تتعلق بذواتهم برغم أن بعض العقبات مازالت بينهم .

• مرحلة التبادل المستقر (Stable exchange stage) : في هذه المرحلة فإن كلا الفردين يصلان إلى مشاعر خاصة جداً تصل إلى حد الإستحواذ الشخصي، ونادراً ماتصل مثل هذه الصداقات إلى هذا المستوى .(Derlerga&Berge,1987:253).

المعايير التي تميز وتقرر الافصاح عن الذات:

حدد كوزبي (Cozby,1973) ثلاثة معايير لتمييز الافصاح عن الذات من غيره من أشكال التواصل اللفظية الأخرى وهذه المعايير هي :

1- ينبغي أن يحتوي الافصاح عن الذات على معلومات شخصية تخص المتكلم.

2- على المتكلم ان يتحدث لفظيا وعلى نحو هادف عن هذه المعلومات.

3- ينبغي أن يكون هناك شخص ثان يوجه له الكلام ، أي أن الافصاح عن الذات حدد بأتصال ذات المرسل بذات المستقبل (Hargie & et.al. 1981: 102)

بينما يرى آدلر و أخرون أن تلك المعايير التي أوردها (Cozby,1973) قد تجاهلت حقيقة مفادها أن بعض المعلومات التي يفصح عنها للأخرين عن قصد لاتعد سرية ، وقاموا بتحديد عوامل اخرى تميز الى حد كبير الافصاح عن الذات عن أنواع الاتصال الاخرى وهذه العوامل:

1- الصدق (Honesty): أن الافصاح عن الذات الحقيقي ينبغي ان يتصف بالصدق ولا يحتوي أي معلومات غير صحيحة حيث يقدم الفرد معلومات عن نفسه وبحسب معرفته بها.

2- العمق (Depth) توصف المعلومات الدالة على الافصاح عن الذات بكونها شخصية وتحتوي على معلومات متعمقة نسبيا بدلا من كونها معلومات سطحية لاتتيح للفرد الآخر معرفة ذات المتكلم، وتتباين طبيعة الأفراد في ذلك فما يكون شخصي وذو عمق لشخص ما قد لايكون كذلك لشخص آخر.

3- مدى توفر المعلومات(Availability of Information) ينبغي أن يحتوي الافصاح عن الذات معلومات لايعرفها الشخص الآخر أو لايستطيع الحصول عليها من مصدر مثل كلام الناس أو الصحف والا فان ذلك لايعد افصاحا عن الذات.

4- سياق المشاركة (Context of Sharing) : يعتمد الافصاح عن الذات على طبيعة الموقف الذي يتم فيه الافصاح، فالمعلومات غير الضارة نسبياً حول الحياة الأسرية تبدو من أكثر المواضيع الشخصية، فعندما يشارك المدرس طلبته بها في قاعات الدرس، يخلق جواً ذا طبيعة شخصية، فيما لا تعد تلك المعلومات افصاحا ذاتيا عندما يقوم المدرس نفسه بالتحدث بها أمام أسرته للأنها في الغالب معروفة لهم.

5- الثقافة (Culture) : إن الفروق الثقافية تعني أن ما يعد سلوكاً دالاً على الافصاح عن الذات يختلف من ثقافة الى أخرى، فقد أظهرت الدراسات أن الأمريكان يفصحون عن ذواتهم أكثر من أفراد أية ثقافة أخرى، في حين أن الالمان يميلون الى الافصاح على نحو قليل، إلا في العلاقات التي تسودها الألفة ومع أفراد ينتقون، في حين يبوح اليابانيون على نحو قليل جداً عن ذواتهم حتى مع علاقاتهم الأكثر ألفة، وهذا يعني أن الفرد الذي قد نشأ في الولايات المتحدة سينظر الى

الأفراد من الثقافات الأخرى على أنهم لا يفصحون عن ذواتهم، في حين أن مستوى المعلومات الشخصية التي يبوح بها أولئك الأفراد قد يكون في الواقع بمنتهى السرية طبقاً لمعايير ثقافتهم حيث تتباين تلك الثقافات في مقدار الافصاح عن الذات (Adler&et.al,1992:69).

أسباب الإفصاح عن الذات

بالرغم من أن درجة الافصاح عن الذات تختلف من فرد الى أخر الا اننا جميعا نشارك الأفراد الآخرين بمعلومات مهمة عن أنفسنا من وقت لأخر وذلك لسبب أو أكثر، ولقد صنف ديرليغا وغرازلاك (Derlega & Grazelak) الأسباب ضمن المجالات الأتية:

1- التنفيس الأنفعالي (Catharsis) : قد يقوم الفرد بالافصاح عن بعض المعلومات الشخصية بقصد التخلص من بعض الهموم والمشكلات الشخصية لينتابه شعور بالارتياح ، فبالافصاح عن الذات يشعرف الفرد بالارتياح.

2- توضيح الذات (Self Clairification) : أحيانا يستطيع الفرد توضيح معتقداته وآرائه وأفكاره وأتجاهاته ومشاعره عن طريق التحدث عنها لفرد أخر.

3- توكيد الذات (Self Validation) حيث يقوم الفرد بالافصاح عن معلومات شخصية لشخص أخر وهو يأمل الحصول على موافقته والبحث عن توكيد للذات أو السلوك الذي يقوم به، فهو يبحث عن تأكيد أجزاء مهمة من مفهوم الذات لدى الفرد (Derlega & Berge,1987:219).

4- التبادلية (Reciprocity) : ان احدى النتائج الموثوقة للبحوث تتمثل بأن الفرد في بعض المواقف يفصح عن معلومات حول ذاته ليشجع الشخص الاخر على البدء في المشاركة بعملية الافصاح وذلك انطلاقا من المبدأ القائل بأن الافصاح عن الذات يولد افصاح لدى الطرف الأخر(Corsini,1987: 51).

5- تكوين الأنطباع (Impression Formation): يقوم الفرد أحيانا بالافصاح بمعلومات شخصية لفرد ما لخلق أنطباع معين للنفس عند الأخرين و لجعل الذات أكثر جاذبية وذلك بالتحدث لشخص تم التعرف عليه حديثا حول تفاصيل ماضيه وأهتماماته وطموحاته ليبدو وديا أكثر وجدير بالاحترام والتقدير.

فوائد الافصاح عن الذات: يعود الافصاح عن الذات على الفرد بفوائد كثيرة حيث يذكر كل من(Waring&Chelune,1993) أن هناك مجموعة من الفوائد يحصل عليها الفرد عن طريق الافصاح عن ذاته منها:

1- تحسين العلاقات (Better Relationship) أن الافصاح عن الذات الحقيقي يعد أداة فاعلة لازالة الحواجز النفسية بين الأفراد ولتطوير العلاقات التي تسودها الألفة وأن الافصاح المتعلق بالاتجاهات والمعتقدات والقيم أثناء الفترة التي تسبق الزواج يعد من اهم العوامل لتحقيق التوافق الزواجي ، ويزيد الافصاح من التقارب النفسي بين أفراد الاسرة ويساهم في تخفيض التوترات الأسرية وأثناء العلاقات الشخصية يفصح الفرد عن ذاته عادة للأشخاص المفضلين بالنسبة له .

2- الصحة النفسية (Mental Health) أن الإفصاح عن الذات المناسب يدعم الصحة النفسية وتعد القدرة على تكوين العلاقات الشخصية والحفاظ عليها وهي واجدة من عناصر الصحة النفسية حيث يستحيل الاستمرار في علاقة شخصية بدون درجة من الافصاح وأن أخفاءالمشاعر أو المعلومات عن الآخرين قد يخلق ضغوطا على الفرد يمكن أن تؤدي الى سلوك أقل فاعلية والى عدم شعور الفرد بالارتياح ويرى جورارد ولاندزمان(Jourard&Landsman,1980) أن العلاقة بين الصحة النفسية و الإفصاح عن الذات هي تشبه العلاقة الانحنائية وليست خطية أن الافصاح عن الذات القليل او الكثير يرتبط مع عدم الصحة النفسية بينما الافصاح المعتدل يرتبط بالصحة النفسية فالمستويات المنخفضةجدًا والمرتفعة جدا من الافصاح عن الذات تعد مؤشرا على سوء التكيف فهم اما يكونوا أستعراضيين أو يكونوا خائفين ويشعرون بضرورة أخفاء ما لديهم.

فهم الذات (Self under Standing) ان مشاركة الفرد للاخرين بأفكاره ومشاعره بشكل مناسب يؤدي ذلك الى زيادة تعلمه حول ذاته فالمشاركة في المعلومات غالبا ما تؤدي الى فهم جديد لكثير من المواضيع وأن قيام الفرد بذلك سيشجع الشخص الاخر على الافصاح بمعلومات تتعلق بالفرد نفسه أو بالموضوع أو بالعلاقة التي بينهما وقد دلت الدراسات على أن الافصاح عن الذات تبادلي فكلما افصح الفرد عن معلومات أكثر كلما تلقى معلومات أكثر وكانت التغذية الراجعة أكثر والتي من شأنها أن تزيد من وعي الفرد بذاته(Adler et.al.,1992 :85).

اما النظريات التي فسرت الافصاح عن الذات:تشير الادبيات النفسية الى أنه ليست هناك نظرية موحدة فسرت عملية الافصاح عن الذات ، وان معظم نظريات علم النفس قد استعملت في تفسير هذا السلوك (Hendrick,1981:1150). وأن من أهم تلك النظريات :

أولا: نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

أختار فرويد (Frued) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الرفض أو عدم قابلية مرضاه على الافصاح عن محتويات عقلية معينة، والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسجسمية، إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من أن يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب(Jourard,1971:39). فهؤلاء الأشخاص لا يفصحون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يفصحون عن كثير من معلوماتهم العامة أيضاً، والمعروف أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن المسؤول عن السلوك دوافع لاشعورية أي لا يفطن الفرد إلى وجودها، ومن ثم لا يستطيع شرحها أو وصفها (العيسوي، 2004: 292).

وينظر التحليل النفسي الى الإفصاح عن الذات على انه تعبير عن الافكار والمشاعر المكبوته وأظهارها الى السطح لكي يمكن تحليلها وبعكس ذلك فأن عملية الافصاح الى شخص غير مناسب يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية وذلك لان الفرد يعطي معلومات حساسة عن الذات والتي لا يستطيع الشخص العادي من التعامل معها، ولقد بين فرويد ان التحليل النفسي يتطلب تخطي تردد الفرد في الافصاح عن ذاته كما يتطلب من المعالج أن يكون مستمعا جيدا يشجع الفرد على الافصاح عن مكبوتاته(Chaikin&Derlega,1976:179).

وطور فرويد (Freud) أسلوب التداعي الحر عند معالجته لمرضاه وأصبح منهجه العلاجي وهو أسلوب العلاج بالكلام أي الأفصاح عن ما بداخله من أفكار ومشاعر ومشكلات إذ يحكي المريض التفاصيل التي واكبت ظهور الأعراض المرضية عليه.وقد لاحظ فرويد أن المريض

عقب عملية النفض هذه أو التفريغ يتم له الشفاء(داود وناظم، 1990: 98). كذلك من الإجراءات العلاجية الأخرللكشف عن المشاعر أو الصراعات تفسير الأحلام ولقد أشير إلى الأحلام بأنها الطريق الملكي إلى اللاشعور،لأنها تتضمن تجسيداً وتجسيماً لرغباته المكبوتة، وتمثل صراعاته الداخلية، وتعبر عن ذلك إما بطريقة مباشرة أو بطريقة رمزية (العيسوي،153:2004).

ثانيا: نظرية التبادل الإجتماعي (Social exchange theory)

وطبقاً إلى ثايبوت و كيلي (Thibaut &Kelley)ونظريتهما للتبادل الإجتماعي فإن المكافأت والكلف التي يتلقاها ويتكبدها الافراد تتحكم بمسار العلاقات الإجتماعية ولما كان التطور في هذه العلاقات الاجتماعية يمكن أن يعبر عنه بالزيادة التدريجية في العلاقات بعملية الإفصاح فان انهاء تلك العلاقة ينبغي أن يمر بخطوات عكسية تبدأ بالافصاح القليل وصولا الى الانقطاع الكامل للعلاقة عندما تصل درجة الإفصاح الى مستوى الصفر والذي يعبر عنه بالعلاقة صفر كذلك الحال فان استمرار او أنقطاع العلاقة الاجتماعية يرتبط بتقويم مستوى المنفعة والتكاليف التي تحصل جراء العلاقة. وقد ناقش ثايبوت و كيلى (Thibaut &Kelley)عاملين اعتقدا أنهما يقرران استمرار العلاقة أو تركها العامل الاول مستوى المقارنة :والذي يمثل درجة الاقتناع بالعلاقة فأذا أقتنع الشخص بالعلاقة الاجتماعية بالتالي استمرارها فمعنى ذلك أن درجة التقويم عالية أما العامل الثاني مستوى المقارنة البديلة : وهو يعني أن الشخص يستمر ولا يترك العلاقة عندما تكون درجة التقويم أعلى من من درجة تقويم المقارنة فالتركيز على البدائل المحتملة أمام العلاقة يؤثر في درجة إلتزام الفرد(Derlega,1976:178-191 Chaikin &). فقد يترك الشخص علاقة مرضية في حالة توفر شيء أفضل أو قد يبقى ملتزماً بالعلاقة غير المرضية بالنسبة إليه، لأن البدائل تبدو أنها أسوء من المتوفر.

وطبقاً لنظرية التبادل الإجتماعي لـ(ثايبوت وكيلى) فإن المكافآت ناقصاً الكلف يساوي النتيجة النهائية المتحققة في العلاقة . وعند مقارنة النتائج بمعيارين، فإن مستوى المقارنة ومستوى مقارنة البدائل يحدد رضانا عن العلاقة وإلتزامنا بها على التوالي (Passer&Smith,2001:397-398). فالشخص الذي يقوم العلاقة ويجد ان المنفعة قليلة والتكاليف كبيرة فان ذلك يعود الى وجود نقص كبير في عملية الافصاح عن الذات الامر الذي سينعكس سلبا على طبيعة العلاقة وبعكس ذلك في حال وجود منفعة كبيرة والتكاليف قليلة ولقد أكد ثايبوت وكيلي أن عملية الافصاح عن الذات لا يمكن الاستغناء عنها ولابد منها في أي نظرية اجتماعية تهتم بالعلاقات الاجتماعية (Derlega,1976: 178-191 Chaikin &).

ثالثا:نظرية التغلغل الاجتماعي(Social Penetration Theory)

وطبقا لهذه النظرية فان العلاقات بين الافراد تتدرج من مستويات الإفصاح غير الصريحة الى مستويات الإفصاح الصريحة وتبدأ بطريقة منظمة من مجالات التبادل السطحية إلى المجالات الصريحة والعميقة أثناء التفاعل والعلاقات الاجتماعية ، وبذلك تكون هذه العلاقات أكثر حميمية (Passer & Smith,2001:397-398). وتقوم نظرية التغلغل على فرضيتين رئيستين الأولى أن الإفصاح عن الذات يكون تبادليا وهو يمثل معيارا اجتماعيا، والفرضية الثانية أن الإفصاح عن الذات يكافيء المتحدث والمتلقي، ففي المراحل الأولية السطحية من التبادل في الإفصاح تلعب المعايير الاجتماعية دورا رئيسيا في الافصاح في حين تكون للنتائج الايجابية في المراحل الأعمق المرتبطة بالافصاح دورا مهما، وقد قدم "التمان وتيلر" (Altman&Taylor,1973).عدة فرضيات تتعلق بنمو العلاقات الاجتماعية، الفرضية

الأولى أن عملية التغلغل تبدأ من المستويات السطحية وتنتهي الى المستويات الصريحة من تبادل الإفصاح عن الذات، والفرضية الثانية يتواصل حدوث التفاعلات ويمتد ليشمل ذات المستويات من صراحة التبادل بعد حدوث تفاعلات يثاب عليها،والفرضية الثالثة يتم تحقيق التفاعل المتصل دون انقطاع في مجالات يسهل الوصول أليها مجالات معينة يجدون أنهم حصلوا فيها سابقا على المكافآت الفرضية الرابعة تنتقل عمليات التغلغل الاجتماعي بالتدريج الى المستويات القريبة من الصراحة، الفرضية الخامسة يتباين معدل التغلغل ومستواه وفقا لوظيفة تفسير الكلفة والمكافأة فالتوازن النسبي بين الكلف والمكافأة يحدد معدل العلاقة ومستواها، الفرضية الاخيرة يتباين معدل تطور العلاقة مع مرور الزمن فهو يبدأ بأسرع معدل له في وقت مبكر وفي منتصفها بشكل أكبر من أخرها، وتعد هذه النظرية أن تبادل التبادل يحتل جانبا مهما في عملية التغلغل الاجتماعي وأن نمو العلاقات البينشخصية هي دالة لنتائج الكلفة و الفائدة للتفاعل الاجتماعي (Shaw &Costanzo,1982: 158-161).

مبررات تبني الانموذج: وقد تبنت الباحثة مقياس جوارد بعد تعريبه وتكيفه على البيئة للافصاح عن الذات للمبررات التالية:

1-يتعامل هذا النموذج مع مفهوم الافصاح عن الذات بشكل شمولي

2-ان هذا النموذج يتيح فرصة للباحث او المتلقي للتعرف على هذا المفهوم بشكل بسيط وسلسل

3-هذا النموذج يتفاعل مع كيفية تعبير الفرد وكسر العوائق للتعبير للاخرين

4-قام الانموذج على العديد من الدراسات السابقة مما يعطيه رصانة علمية

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولا: مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل ذكور وإناث لعام الدراسي(2023_2024)ولدراسة الصباحية فقط عددهم (1301)بوقع (469)ذكوروإناث(832).

جدول رقم (1) يوضح ذلك

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
1	**اللغة العربية**	**132**	**301**	**433**
2	**التاريخ**	**100**	**130**	**230**
3	**الجغرافية**	**117**	**127**	**244**
4	**علم النفس**	**120**	**274**	**394**
	المجموع	**469**	**832**	**1301**

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المناسب من كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (199)طالب وطالبة يتوزعون على المرحلتين الثالثة والرابعة من قسم العلوم التربوية والنفسية بواقع (120)ذكور (79)واناث للعام الدراسي (2023_2024).

الجدول رقم (2)يوضح ذلك

ت	القسم	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
1	العلوم التربوية والنفسية	الثالثة	35	56	91
2	العلوم التربوية والنفسية	الرابعة	85	23	108
3	المجموع		120	79	199

ثالثا:اداة البحث:

لقياس فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لطلبة الجامعة تبنت الباحثة مقياس (الشمري,2023) والذي اعتمد فيه على انموذج نيكولس (nicholls:1989) في ما يلي وصف المقياس.

أ-وصف المقياس:

مقياس فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات مقياس (الشمري,2023)والذي اعتمد فيه عاى نموذج نيكولس (nicholls:1989) ولكل فقرة خمس بدائل وهي (دائما,غالبا,احيانا,نادرا,ابدا) وتتم الاجابة عن الفقرات التصحيح المقياس من خلال قيام المستجيب باختيار احد البدائل التي تعبر عن رايه المقياس باعطاء خمس درجات في حالة اختيار البديل الاول (دائما)واربع درجات في حالة البديل الثاني (غالبا) وثلاث درجات في اختيار البديل الثالث (احيانا) ودرجتان في اخيار البديل الرابع (ابدا) ودرجة واحدة عند اختيار البديل الخامس (ابدا).

ب-الصدق الظاهري:

يعد الصدق احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس ويشير الى وجود المقياس بوصفه اداة لقياس ماوضع من اجل قياسه (Harrison، 1983: 11) اشار ابل(able) الى افضل وسيلة لاستخدام الصدق الظاهري الذي هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثل الفقرات وموقف الخبراء للصفة المراد قياسها .

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات بصيغته الاولية والمكون من ثلاث مجالات على لجنة من الخبراء والمتخصصين بقسم العلوم التربوية والنفسية وتم الاخذ بالارائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات وتم قبول جميع الفقرات.

ج_الثبات:

لثبات من مواصفات المقياس الجيد والذي يعطي نتائج متقاربة او نتائج نفسها اذا ما طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة (god win,1995,455)وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب مقياس فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات.

طريقة التجربة النصفية:

ان فكرة طريقة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى صورتين متكافئتين بحيث يتم تقسيم الاختبار نصفين وان التقسيم اما أن يكون عشوائيا او بطريقة فردية - زوجية) (عودة ،2002:349).

ولتحقيق التكافؤ بين الفقرات نصفي الاختبار قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على عينة تألفت من (60) طالب وطالبة تم اختيارها من كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختيار حيث وجدت ان قيمة معامل الارتباط (0.77) فلما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو نصف وليس الاختبار كله فقد جرى تعديل باستخدام معادلة (سبيرمان - بروان).

والجدول رقم (3) يوضح ذلك

لعينة	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان
20	0.77	0.87

جدول رقم (4)يوضح مجموع الفقرات الفردية والزوجية لمقياس فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات.

ت	س	ص	س2	ص2	س.ص
1	69	61	4761	3721	4209
2	51	53	2601	2809	2703
3	50	52	2500	2704	2600
4	70	55	4900	3025	3850
5	69	66	4761	4355	4554
6	55	52	3025	2704	2860
7	56	60	3136	3600	3360
8	62	65	3844	4225	4030
9	67	70	4489	4900	4690
10	63	69	3969	4761	4347
11	55	74	3025	5476	4070
12	57	66	32499	4355	3762
13	71	63	5041	3969	4473
14	59	60	3481	3600	3540
15	65	62	4225	3844	4030
16	63	70	3969	4900	4410
17	71	68	5041	4624	4828
18	50	55	2500	3025	2750
19	72	66	5184	4355	4752
20	54	57	2916	3249	3078
المجموع	1229	1244	76617	78201	76869

$$ت = \frac{ن \text{ مج س.ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}2-(\text{مج س})2][ن \text{ مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}}$$

$$= \frac{(20)(76869) - (1229)(1244)}{\sqrt{[(20)(76617)-(1229)2][(20)(78201)-(1244)2]}}$$

$$= \frac{1528876-1537380}{(1547536)_(1564020).(1510441)_(1532340)}$$

$$= \frac{8504}{16484 \ . \ 21899}$$

$$= \frac{8504}{360983116}$$

$$= 0.77$$

$$= \frac{\text{ر}2}{\text{ر}1+}$$

$$= \frac{(2)(0.77)}{1 +(0.77 \ 0)}$$

$$\frac{1 \ . \ 54}{1.77}$$

$$= 0.87$$

2-وصف مقياس الافصاح عن الذات

تم الاعتماد على مقياس التقدير الذي وضعه جورارد (jourard) والذي يتكون من أربعة أوزان هي 0.1.2 .X) وأن لكل وزن من هذه الأوزان صيغة تعبر عنه وتم أجراء بعض التعديلات البسيطة على تلك الصيغ من أجل ان تكون أكثر وضوحا وفهما للطلبة وهو موضح كما يأتي

0 : أذا لم يخبر الشخص الهدف (عن محتوى الفقرة أو الخاصية الموجودة لديه.

1 : يمثل التحدث بمصطلحات عامة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له فكرة عامة فقط

2: يمثل التحدث بصورة كاملة ومفصلة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له معرفة دقيقة بمحتوى الفقرة.

: تمثل التحدث بصورة غير صحيحة أو كاذبة والشخص الهدف يحمل صورة خاطئة عن محتوى الفقرة.

وتحسب درجة (0) للوزن (X) لأنه مساوي للوزن (0) لان عدم الإفصاح يساوي الإفصاح بصورة غير صحيحة في النتيجة - ولكنه كاحتمال فهو موجود - وبهذا يمكن الحصول على الدرجة النهائية لكل مفحوص من خلال جمع درجة المفحوص عن كل شخص هدف) من الأشخاص الهدف الخمسة لكل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم تقسم الدرجة على (5) عدد الأشخاص الهدف

لاستخراج المتوسط الحسابي لإجابة المفحوص عن الفقرة الأولى مثلا وهكذا بالنسبة لبقية الفقرات ومن ثم تجمع متوسطات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية للمفحوص وان اعلى متوسط ممكن للفقرة هو (2) واقلها (صفر)

ب - الصدق الظاهري :

وايضا قام الباحث بعرض فقرات المقياس القمع وعلاقته بالانا بصيغته الأولية والمكون من (40) فقرة على لجنة الخبراء والمتخصصين بقسم العلوم التربوية والنفسية وتم الأخذ بأرائهم و ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات وتم قبول جميع الفقرات.

ج - الثبات :

حيث وجد ان قيمة معامل ارتباط (0.31) واصبح معامل الثبات بعد التعديل (0.47) وتوضيح كما في الشكل رقم (5) يوضح معامل الثبات للافصاح عن الذات

لعينة	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان
20	0.31	0.47

جدول رقم(4) يوضح مجموع الفقرات الزوجية والفردية لمقياس الافصاح عن الذات.

ت	س	ص	س2	ص2	س.ص
1	5	4.6	25	16.21	23
2	3.8	3	14.44	9	11.4
3	2.5	3.2	6.25	24.10	8
4	2.2	3.8	44.8	14.44	68.3
5	3.8	4	14.44	16	15.2
6	5.4	4.6	29.16	21.16	24.84
7	5.4	5	29.16	25	27
8	3.6	5.2	21.69	27.04	18.72
9	4.4	4	19.63	16	17.6
10	3.4	3	11.56	9	10.2
11	4.2	4.6	5.76	21.16	11.04
12	3.8	5	41.44	25	19
13	4.2	4	17.64	16	16.8
14	3.2	4.4	10.24	19.36	14.08
15	3.6	4.6	12.96	23.04	16.56
16	3.4	4.8	11.56	15	16.23
17	5.2	4.4	27.04	19.36	22.88
18	2.6	4.8	6.76	5.76	12.84
19	5	2.4	25	32.04	12
20	4	4.4	16	19.36	17.6
المجموع	78.2	82.8	315.57	362.64	296.08

ن مج س.ص – (مج س) (مج ص)

ت= _____

ن مج س2-(مج س)2 . ن مج ص2 – (مج ص)2

(20)(296.08)-)(78.2) (82.8)

ت= _____

(20) (315.57)- (78.2) . (20) (326.64) – (82.8)

$$ت = \frac{-5882.8}{7170 \cdot 2{,}6233}$$

$$= \frac{-5882.8}{4469204}$$

$$= 0{,}31$$

$$\frac{2\ ر}{1 + ر}$$

$$= \frac{(2)(0.31)}{1+31.0}$$

$$= 0.47$$

سادسا : الوسائل الاحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية التالية

١-الاختبار التائي لعينة واحدة

$$ت = \frac{س - أ}{\frac{ع}{\sqrt{ن}}}$$

حيث أن :

أ= الوسط الفرضي

س - الوسط الحسابي

ع -الانحراف المعياري

ن = عد د العينة

٢ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات لعلاقة متغيرين

$$ر = \frac{ن \text{ مج س } x \text{ ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

٣_ الانحراف المعياري

$$ع = \sqrt{\frac{ن \text{ مج س} - \text{مج س}^2}{ن^2}}$$

٤_معامل الارتباط سبيرمان بروان

$$\text{ت} = \frac{\text{٢ر}}{\text{١+ ر}}$$

٥_ الاختبار التائي

$$\text{ت} = \frac{\text{ر}}{\sqrt{\frac{\text{١ - ر٢}}{\text{ن _ ٢}}}}$$

الفصل الرابع

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه ومناقشتها كما يلي:

اولا: مستوى فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية :

تحقيقا للهدف الاول من اهداف البحث الذي خصص للتعرف على فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل في كلية التربية للعلوم الانسانية قسم علم النفس للمرحلتين (الثالثة,والرابعة)حيث طبقت الباحثة مقياس بصورته النهائية على افراد العينة وحيث بلغ الوسط الحسابي (110.12) والانحراف المعياري (12.77) والمتوسط الفرضي (93) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة هي (2.72) وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.50) والقيمة التائية الجدولية (1.96) ودرجة الحرية (59) ظهرت ان القيمة التائية الجدولية اكبرمن الجدولية وهذا يعني ان عينة البحث لكلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى عال من فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات .

جدول رقم (7) يوضح ذلك

عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
60	110.12	12.77	93	59	2.72	1.96	0.05

وعند مقارنة القيمه التائيه محسوبة والبالغة (2.72) بالقيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى الدلاله (0.05) نجد أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدوليه لذا نفرض الفرضيه الصفريه ونقبل البديله وهذا يعني بوجود فرق ذو دلاله احصائيه . وتفسير لذلك ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عال من فجوة الانجاز وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان معظم طلبة الجامعة يعانون من عدة اسباب منها يرجع أكبر مساهم في فجوة الإنجاز هو ضعف في الثقافة العامة وانخفاض الرغبة في اداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بأكمل وجهة واتم صورة أي انخفاض الرغبة في الانجاز لدى الكثير من عينة البحث اذ كان لديهم دوافع ضعيفة للانجاز كما ان ضعف ارادتهم في بذل المزيد من الجهود وعدم تخصيص الوقت وقلة تنظيم البيئة وقلة التبصر باهداف الحياة كما وضحه وتم تفسيره في ضوء انموذج فجوة الانجاز لنيكلوس (nicholls:1989) ولغرض مناقشة نتيجة البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت فجوة الانجاز على العينة ذاتها.

لذلك تم التوصل الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة كان لديهم فجوة في الانجاز بناء على ضعف قدراتهم وامكاناتهم الذاتية التي شكلت لديهم نمط من المعتقدات الانفعالية السلبية ازاء قدراتهم وامكاناتهم في انتاج السلوك المطلوب وتحقيق الاهداف والغايات المنشودة كما انهم يواجهون صعوبات حينما يريدون اداء وانجاز مهامهم الدراسية وغير الدراسية نتيجة لضعف رغباتهم فيها مما جعلهم يعانون من فجوة في الانجاز.

ثانيا- (التعرف على الافصاح عن الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) تحقيقاً للهدف الثاني من اهداف البحث الذي خصص للتعرف على الافصاح عن الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم علم النفس للمرحلتين (الثالثه/الرابعه) حيث طبقت الباحثة المقياس بصورته النهائية على افراد العينه حيث بلغ الوسط الحسابي (56.22) وللانحراف المعياري (26.20) بينما كان الوسط الفرضي (120) وبعد استخدام الاختيار الثائي لعينه واحده ظهرت ان القيمه المحسوبه (2.2) درجه عند مقارنتها بالقيمه الثائيه الجدوليه (1.96) عند مستوى دلالة.(0.05)ودرجه الحرية(59) ظهرت التائية المحسوبه اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني ان عينه البحث لكلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى منخفض من الافصاح عن الذات

وجدول رقم (8) يوضح ذلك

عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
60	56.22	26.20	120	59	2.2	1.96	0.50

ثالثاً : النتائج الخاصه بالهدف الثالث :-

- التعرف على العلاقه الارتباطيه بين فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقه بين درجات العينه (طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية فجوة الانجاز والافصاح عن الذات وظهر مايلي :-

قد يبلغ معامل الارتباط بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات (0.66) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية جيدة بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات وبعد تطبيق الاختبار الثائي بلغت قيمة (ت) (6.44) عند مستوى دلاله (0.50) و درجه الحريه (59) وبما ان القيمه المحسوبه اعلى من الجدوليه وهذا يدل على وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متغيرين وهذا يعني ما توصلت اليه الباحثة كلما يزداد شعور الطالب بفجوة الانجاز يضعف بالافصاح عن الذات وكلما يقل لديهم فجوة الانجاز يزداد لديهم الشعور بالافصاح عن الذات...

والجدول رقم (9) يوضح ذلك

بين التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى دلاله بين متغيرين

عدد الطلبة	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
60	6.44	1.96	59	0.05

وضح الجدول بان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.44) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (96. 1) وبمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) وهذا يدل على ان هنالك فروق إذن

دلالة احصائية بين المتغيرين وهذا يعني ان الطلبة الذين يمتلكون فجوة انجاز متوسط قادرين على ان يكون لديهم افصاح عن الذات بطريقة اكثر بساطة...واضافة الى ذلك تعزى هذه النتيجة وفقا لما جاء به في انموذج فجوة الانجاز نيكولس(nicholls:1989) ان المعوقات التي يواجهها الطلبة في الجامعة بشكل خاص وضعفهم في اثناء اداء المهام والواجبات الاكاديمية وتحقيق الاهداف من شأنها ان تصنع فجوة الانجاز لديهم وتحول ما بينهم وما بين يردون تحقيقه.

الاستنتاجات :

من خلال البحث الحالي استنتجت الباحثة مما ياتي :

1- استنتجت بان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى عالي من فجوة الانجاز.

2- استنتجت بان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية لا يتمتعون بمستوى عال من الافصاح عن الذات .

3- العلاقة الارتباطية بين فجوة الانجاز والافصاح عن الذات هي علاقة ارتباطية متوسطة.

التوصيات :

1- ضرورة اجراء برامج وحلقات تدريبية من اجل قياس فجوة الانجاز لدى طلاب وطالبات الجامعات من تخصصات مختلفة من اجل اجراء التقويم الدوري لمستوى فجوة الانجاز لدى الطلاب المتفوقين اكاديميا .

2-ضرورة تفعيل الدور التدريسي والتربوي في عملية التعليم على وضع برامج تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس وبالاخرين لدى طلبة ذوي الشخصيات التي تمتاز بفجوة الانجاز.

3- ضرورة اجراء برامج ارشادية لدى طلبة وطالبات الجامعة بحيث يكون من اهدافها تشجيعهم على الافصاح عن الذات والتي تتسم بالصراحة والصدق لما لذلك من اسهام ايجابي في الشخصية .

المقترحات:

1- اجراء دراسة العلاقة بين فجوة الانجاز ومستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل.

2- العلاقة بين فجوة الانجاز ومستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل.

3- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينة وفئات عمرية مختلفة مثل طلبة الدراسات العليا وطلبة المرحلة الثانوية.

4- دراسة العلاقة السببية بين مكونات فجوة الانجاز وانماط الشخصية لدى طلبة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية .

المصادر:

*خليفة , عبد اللطيف محمد , (2000):الدافعية للانجاز, دار غريب للنشر والتوزيع, القاهرة,مصر

*الغامدي ، حسين عبدالفتاح (2004). نظريات التحليل النفسي " فرويد، اريكسون ، سوليفان ،اريك فروم.... www.arabpsychology.com (//(http://www.arabpsychology.com

*الظاهر ، قحطان أحمد (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار وائل للنشر

*اليوسف،رامي محمود(2013) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الحائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد21، العدد1.

*الجيزاني، محمد كاظم(2012): مفهوم الذات والنضج الاجتماعي بين الواقع والمثالية، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

*الزعبي، أحمد محمد(2003): التوجيه والارشاد النفسي ، دمشق ، دار الفكر .

*داوود، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن(1990). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي، بغداد، العراق.

*العمري،خالد علي صالح(2013). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحده والاعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك،اطروحة دكتوراه (غير منشوره)جامعة اليرموك،الاردن.

*بركات ,محمد خليفة (1983):علم النفس التعليمي (القياس النفسي والتقويم التربوي)ط1,ج2,دار القلم ,الكويت .

*زايد,نبيل محمد (2003): الدافعية والتعلم ,دار النهضة المصرية ,القاهرة ,مصر.

*فائق ,احمد,عبد القادر,محمود(1973):مدخل الى علم النفس العام ,مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة ,مصر.

*سمية ,صالح,ونجاة,بصراوي,(2018):الدافعية للانجاز وعلاقتها بادارة الصف لدى اساتذة التعليم الثانوي,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة احمد دراية ادرار,الجزائر.

*فائق,احمد,وعبد القادر,محمود(1973):مدخل الى علم النفس العام مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة,مصر.

*راجي,فهد سعود (2009) التنمر في الدراسة السعودية ,مجلة عالم المعرفة عدد 49

*جلال ,سعد(1985),القياس النفسي والاختبارات والمقاييس,دار الفكر, القاهرة

*الزوبعي,عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981):الاختبارات والمقاييس النفسية,جامعة الموصل

*النملة ، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٦) : الافصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٤٠ ، ١٦ - ٨٤ ، المملكة العربية السعودية .

المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

*Allen, M.d. & Yen, E. (1979):Introduction to Measuremet Theory, Stet California, Books Cole, U.S.A. of Human Intelligence Cambridge .university press

*Altman, Irwin. & Taylor, Dalmas. (1973): Social Penetration, The ,Development inter Personal Relationship

*New York: Holt Rinehart/among University Students, Proceding Social .and Behavioral Sciences 15

*Brehm, S. S, Kassim, S. & Fein, S. (1999): Social Psychology, New York, .Haughton Mifflin Company

*Cronbach, L.J(1964): Essentials of Psychological Testing, Harper .Brothers, New York

*Dendia, K. (2000): Self-Disclousre, Identity, and Relationship Development: A Dialectical Perspective of Communication and Personal .Relationship, New York, John Willey & Sons Ltd, 147-162

*Derlega, V. & Berg, J. (2010): Self-disclosure: Theory, Research and .theory, New York and London, Plenum Press

الملاحق

ملحق رقم(1)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل
1	م.حسين فليح	طرائق تدريس	قسم العلوم التربوية والنفسية
2	ا.م.د علي المعموري	علم النفس الشخصية	قسم العلوم التربوية والنفسية
3	أ.م.د صادق	علم النفس التربوي	قسم العلوم التربوية والنفسية
4	م.م كرار كريم عباس	علم النفس العام	قسم العلوم التربوية والنفسية
5	ا.د. بسام عبد الخالق الاسدي	طرائق تدريس	قسم العلوم التربوية والنفسية
6	م.د مروان كاظم	ادارة تربوية	قسم العلوم التربوية والنفسية
7	أ.م.د.فارس مطشر	طرائق تدريس	قسم العلوم التربوية والنفسية
8	أ.د.مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	قسم العلوم التربوية والنفسية
9	م.م.فائق رياض سرحان	علم النفس التربوي	قسم العلوم التربوية والنفسية
10	م.م.مهند كاظم	قياس وتقويم	قسم العلوم النفسية والتربوية

ملحق رقم (2)

مقياس فجوة الانجاز المعروض على السادة المحكمين

بصيغته الاولية

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الاولية/ بحث تخرج

استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس (فجوة الانجاز)

الاستاذ/الدكتور..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة لمفهوم فجوة الانجاز ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس فجوة الإنجاز (Achievement Gap) وقد اعتمدت الباحثة انموذج نيكولس (Nicholls 1989) والذي عرف فجوة الانجاز بأنها تصورات متباينة لدى الأفراد بوجود صعوبات امام تحقيق الأهداف والاستغراق في النشاط وتحمل الضغوط من أجل تحقيق الذات (Nicholls,1989:328) وحدد نيكولس مفهوم فجوة الانجاز ثلاثة مجالات الاداء - اتقان العمل - تجنب الصعوبات حيث تتوزع على (32) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة وسعة إطلاع في هذا المجال، نود الإفادة من أرائكم السديدة في الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، و إذا كانت الفقرات تحتاج إلى تعديل، فيرجى اقتراح التعديل المناسب .

مع فائق الشكر والتقدير

المشرف: الباحثة:

د.ايام وهاب فاطمة حمزة

ملحق رقم (3)

مقياس الافصاح عن الذات

المعروض على السادة المجكمين بصيغته الاولية

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الاولية/بحث تخرج

استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الافصاح عن الذات

الاستاذ/ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة ... وبعد

تروم الباحثة بحثها الموسوم (فجوة الانجاز وعلاقته بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة) وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة لمفهوم الافصاح عن الذات ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس جوراد بعد تعريفه وتكيفه على البيئة (disclosurs_self) عن الذات العراقية من قبل (جاسم 1994) والذي يتكون من (41) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (الدراسي، الشخصي، المال ، الجسد، الآراء والاهتمامات، الاجتماعي) وقد عرفه جوراد jourard,1971 بأنه العملية التي تجعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات) (جاسم 1994:13)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية وسعة الاطلاع في هذا المجال، نود الافادة من آرائكم السديدة في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وصلاحية البدائل المستعملة في الاجابة وهي (صالحة, غير صالحة, تعديل) واذا كانت الفقرات تحتاج الى تعديل فيرجى اقتراح التعديل المناسب.

مع فائق الشكر والتقدير

المشرف: الباحثة:

د.ايام وهاب فاطمة حمزة

ملحق رقم (4)

مقياس فجوة الانجاز بصيغته النهائية

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة الاولية/بكالوريوس

مقياس فجوة الانجاز المستعمل للتحليل الإحصائي

تحية طيبة :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (V) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ، علما لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم.

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

التخصص : علمي : ☐ أنساني : ☐

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

جزيل الشكر والتقدير

المشرف/ الباحثة/

د.ايام وهاب فاطمة حمزة

الملحق رقم (5)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية/ البكلوريوس

مقياس الإفصاح عن الذات بصورته النهائية

أعزائي الطلبة.....

تحية طيبة.....

يسعى الإنسان للتفاعل مع الآخرين لبناء وتقوية علاقات إنسانية واجتماعية طيبة وتقويتها. لذلك يضع الباحث بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والمواقف والمشكلات الإنسانية التي نمر بها .ومن طبيعتنا كبشر أن نتباين ونختلف في ثقتنا واطمئناننا بالأشخاص (الأهداف) الآخرين من حولنا وذلك للتحدث والافصاح لهم عن معلوماتنا الشخصية وبذلك نكون معروفين للآخرين (الأهداف).

الا أن طبيعة ما نفصح به يختلف من شخص لآخر فقد نتحدث عن كل ما يتعلق بآرائنا ومشكلاتنا " للأم " أكثر(أو أقل) من أصدقائنا .أو نتحدث عن طموحاتنا "للأب" أكثر(أو أقل) من "الأخ " أو"الاخت".وقد نفصح عن مشاعرنا العاطفية "للصديق أو الصديقة" أكثر(أو أقل) من غيره من الأشخاص وهكذا لذا ارجوا منكم الاجابة بصدق عن لجميع الفقرات.

مع فائق الشكر والتقدير

المشرف/ الباحثة/

د. ايام وهاب فاطمة حمزة

Research extract

The current research aims to identify:

1- .Achievement gap among university students

2-.Self-disclosure among university students

3-The achievement gap and its relationship to self-disclosure among .university students

4-The significance of the differences in the correlation between the achievement gap and self-disclosure among university students according to gender (male, female) and specialization (scientific, .(human

The current research is determined by the students of the University of Babylon according to the gender of males, females and the specialization .((scientific, humanitarian) for the year 2023 - 2024

The current research community represented (1301) students and the final application sample consisted of (60) students, who were selected by the random, class method of proportionate distribution. In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the measurement of the achievement gap based on the model of Nichols (1989), Nicholls. It was presented to a group of experts of competent arbitrators to judge the validity of his paragraphs or not, and then extracted the psychometric properties from specialists in the field of honesty and stability and after the scale became ready

In his final form, the researcher applied to the research sample of (60) students. The researcher also adopted a measure of self-disclosure based on the theory of Theyab (2005). It was also presented to a group of refereed experts. His psychometric characteristics were extracted from honesty and stability, and then the researcher was applied to the .final research sample

After completing the application, the researcher used the appropriate statistical and computational means to analyze the data, using the statistical package for social sciences, and the results of the research :resulted in the following

1- University students have an achievement gap

2- University students enjoy self-disclosure

.3-A correlation between the achievement gap and self-disclosure

4-There are no statistically significant differences in the correlation between the achievement gap and self-disclosure according to the gender variant (male and female) and specialization (scientific,
In light of these results, the researcher made some (humanitarian
.recommendations and proposals as explained in chapter four